

السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي في محاضرته الرمضانية الثامنة:

**الخوف من أعداء الله يهين الكثير من الناس عن الاستجابة لله**  
الإيمان باليوم الآخر يحررنا من كل أشكال الخوف



**سلاح الجو يضرب هدفاً عسكرياً هاماً بمطار أبها**

**مرتزقة الإصلاحيين يضربون منازل وقرى «الدماشقة»**

**العدوان يخرق اتفاق الهدنة بـ 204 خروق وغارات على حيس والتحيتا**

مشروع

**حق معلوم**

9 مليار و 745 مليون ريال

استهدف المشروع: 620.000 أسرة

زكاتك..  
تطعم جائعاً

الزكاة

www.almasirahnews.com

الأربعاء والخميس  
21 إبريل 2021 م

9 رمضان 1442 هـ  
العدد (1143)

12 صفحة  
100 ريالاً

**المسيرة**

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

**رئيس الهيئة العامة للزكاة في تصريحات للمسيرة:**



**1000 غارم معسر بصدد الإفراج عنهم بعد سداد غراماتهم والتأكد من سلامة ملفاتهم وإجراءاتهم**

**كسوة العيد من الإنتاج المحلي ستصل 200 ألف فقير و 40 ألف أسرة شهيد**

**نفقات الزكاة تتجاوز 75 ملياراً والعام الراهق سيشهد مشاريع بعشرات المليارات**

**التجار ورجال الأعمال والجميع يستطيعون الاطلاع على كل ريال تصرفه الهيئة**

**لدينا مشاريع لتأهيل الفقراء وتمكينهم اقتصادياً وندعو لتسويق منتجاتهم**

**الزكاة لتحقيقها**

**في الذكرى السادسة لهجرة عطان:**

**جراح وآلام لم تنطفئ**

**المحيشي: ستم مقاضاة تحالف العدوان على كل الجرائم في اليمن**  
**الأسرة الجريمة تحمل طابعاً وحشياً**  
**يستعصي محاكمة كل المتورطين فيها**



**اتصال ونت ورسائل**

**توفر لك الكثير**

الباقة لمشاركة الدفع المسبق للإشتراك في الباقة ارسل (ع) إلى الرقم 400

100 دقيقة داخل الشبكة - 90 ميغا انترنت  
30 رسالة SMS لجميع الشبكات المحلية

لمزيد من المعلومات ارسل : مزايا الاسبوعية إلى 123 مجاناً



www.yemenmobile.com.ye

yemenmobileye1

yemenmobileYe1

yemenmobile.com.ye

+YemenmobileYe1

yemenmobileye1



400 ريال

## خلال الفعالية السنوية السادسة ليوم السجين

## وزير العدل: الرئيس المشاط وجه بإعداد كشوف بأسماء المعسرين للإفراج عنهم

مبتلى، كما أن سيدنا يوسف عليه السلام كان سيد السجناء؛ ولذلك يتوجب على المسؤولين أن يتقوا الله في السجناء وبحقوقهم ويعلموا أن الله سيحاسبهم في أولادهم إن قصروا في خدمة الناس والسجناء. وطالب القاضي الديلمي جميع القضاة أن يراقبوا ويتقوا الله في العلياء للقضاء القيام بمسؤوليتها في إنجاز قضايا المواطنين والقيادة العلياء للنزول الميداني على مستوى المحاكم والوقوف على رؤوس القضاة في المحاكم ومتابعة سيرها حتى تتحقق العدالة، حائلاً التجار ورجال المال إلى الإسهام الفاعل في الإفراج عن السجناء ومد يد العون بأيديهم لا ومنه ولا أنى، وكذا المسؤولين في إخراج حتى ولو سجيناً واحداً.

رمضان يصادف يوم السجين اليمني ونحن نحتفل بهذه الفعالية السنوية السادسة خارج السجن المركزي الذي يفترض أن نحتفل بهذه الشريحة وهم بجوارنا وليس في مكان آخر وأن تكون هناك عينات ممن يفرج عنهم، داعياً الجميع أن يكونوا خداماً لله في خدمة هذا الشعب ورفع المعاناة عن هذه الشريحة التي تنتظر عملاً إنسانياً من أجلهم. وأشار وزير العدل إلى أن توجيهات الرئيس مهدي محمد المشاط، برفع كشف بمن قضى ثلاثة أرباع المدة للتوجيه بالإفراج عنهم وكذا من عليهم حقوق مادية وأموال للأخريين لتوجيه الهيئة العامة للزكاة بسداد ما عليهم من أموال، مبيئاً أن السجن ليس عيباً وأن الإنسان السجين هو

## الحسبية : محمد العزيمي:

نظمت اللجنة العليا لرعاية السجناء ومساعدة المعسرين، أمس الثلاثاء، الفعالية السنوية السادسة ليوم السجين اليمني تحت شعار «رعاية السجناء واجب ديني وإنساني»، وذلك بمقر الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني. وفي الحفل، شدّد القاضي الدكتور محمد الديلمي وزير العدل، على أهمية مضاعفة الجهود لرفع المعاناة عن السجناء المعسرين ونزلاء السجون، تنفيذاً لتوجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي الذي دائماً ما يوجه برعاية السجناء والاهتمام بهم. وأضاف الديلمي «اليوم 8



## مسلحون قبليون يستهدفون مرتزقة الاحتلال السعودي في المهرة



للرياض ومرتزقتها وميليشياتها التي سيطرة تحالف العدوان والاحتلال على المحافظة.

بسلامتها وهدوئها وكانت تخلو من

## الحسبية : متابعات

في تطور جديد للأحداث في محافظة المهرة المحتلة، نفذ أبناء القبائل، أمس الثلاثاء، كميناً مسلحاً استهدف طقماً عسكرياً يتبع ما يسمى الأمن المركزي الخاضع لسيطرة مرتزقة العدوان. وقالت مصادر محلية: إن مسلحين قبليين هاجموا قوات ما يسمى الأمن المركزي خلال تواجدهم في منطقة الكورنيش بالغيضة، ما أدى إلى إصابة عدداً من الجنود المرتزقة. وبحسب المصادر، فقد أعقب الهجوم اشتباكات مسلحة بين مرتزقة الاحتلال السعودي وأبناء القبائل الذين تمكنوا من الفرار إلى جهة مجهولة بعد تنفيذ العملية، مبيئاً أن هذا الهجوم يأتي بمثابة رسالة

## العدوان يستقدم جماعات إرهابية إلى أبين بعد مشاركتها في القتال بأفغانستان وسوريا

## الحسبية : متابعات

وأكدت المصادر وجود القيادي في تنظيم ما يُعرف بـ«الرايات السوداء» التابع لما يسمى تنظيم القاعدة الإرهابي، ويدعى أبو صفية الأبيني، وذلك في مديرية لودر في أبين، مبيئاً أن التكفيريين أباً صفية كان يقاتل في تنظيم القاعدة بأفغانستان ثم عاد إلى اليمن ثم غادرها مجدداً إلى سوريا، حيث قاتل بصقوف التنظيمات الإرهابية التي قاتلت ضد الجيش السوري، بدعم وتمويل سعودي إماراتي. وأضافت أن الإرهابي العائد من سوريا تم رصدّه برفقة مجاميع تتبع التنظيم الإرهابي، على متن باص نقل جماعي في الخط الدولي بأبين، باتجاه مديرية الصومعة جنوب محافظة البيضاء، وهو ما يؤكد استخدام الرياض لهم للمشاركة في القتال بمعارك مأرب بعد تكبد ميليشيا الإصلاح وقوى العدوان خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد تحت ضربات أبطال الجيش واللجان الشعبية.

كشفت مصادر إعلامية، أمس الثلاثاء، عن عودة العشرات من عناصر ما يسمى تنظيم القاعدة الإجرامي إلى أبين، ممن كانوا متواجدين خارج البلاد منذ سنوات طويلة. وأوضحت المصادر أن العدوان الأمريكي السعودي ومليشيا الإصلاح استقدموا مؤخراً هؤلاء العناصر التي شاركت في القتال بسوريا وأفغانستان، وهي عناصر إجرامية مطلوبة للأجهزة الأمنية. وقالت المصادر: إن هذه العناصر التكفيرية المتطرفة لوحظ انتشارها وتواجدها في بعض المناطق بأبين خلال الفترة الماضية، لا سيما مع زيادة حالة التوتر التي تشهدها مديرية أحور عسكرياً بين قوات الفاز هادي وحزب الإصلاح وبين ميليشيا ما يسمى الانتقالي الموالي للاحتلال الإماراتي.

## حذرت من استمرار الحصار الإعلامي على اليمن

## لجنة دعم الصحفيين تجدد مطالبتها بتحقيق شفاف في جريمة استهداف منزل السفير صبري

في إطار السعي لكسر هذه العزلة المفروضة التي تنتهك قدسيات الحريات العامة، وفي مقدمتها المادة 19 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وغيرها من المواثيق التي تكفل الحق في حرية الرأي والتعبير وحرية النشر والحق في حرية الصحافة، حفاظاً على حق المجتمع المحلي والدولي في الحصول على المعلومات من مصادرها ومتابعة الأحداث المستجدة.»

وبمناسبة الذكرى الثانية لاستهداف منزل رئيس اتحاد الإعلاميين اليمنيين السابق عبدالله صبري -سفير اليمن حالياً بسوريا- بغارات جوية لطيران التحالف، ما أدى لاستشهاد نجله ووالدته، جددت لجنة دعم الصحفيين، أسفها ومواساتها للإعلامي صبري وللوسط الصحفي باليمن، داعية المنظمات الدولية بالضغط من أجل إجراء تحقيقات سريعة، عادلة وشفافة لإنزال العقوبات بحق المرتكبين سواء في هذه الجريمة أو غيرها من الجرائم عملاً بمبدأ إنهاء الإفلات من العقاب في الجرائم المرتكبة بحق الصحفيين.

وطالبت اللجنة، تحالف العدوان على اليمن، بضرورة احترام مبادئ القانون الدولي الإنساني واحترام حق الصحفيين والعاملين في المؤسسات الإعلامية في الحماية واعتبارهم أعياناً مدنية بجرم القانون الدولي الاعتداء عليهم.

## الحسبية : متابعات

عبرت لجنة دعم الصحفيين (JSC) عن قلقها الشديد جراء استمرار الحصار الإعلامي الخائف الذي يفرضه تحالف العدوان الأمريكي السعودي على اليمن للعام السابع على التوالي، بمنع وصول الطواقم الصحفية والإعلامية إلى المناطق المتضررة من الحرب والحصار.

واستنكرت اللجنة في بيان، أمس الثلاثاء، استمرار الانتهاكات التي ترتكبها قوى العدوان في اليمن منذ اليوم الأول لبدء العمليات العسكرية، ومحاولة عزل اليمن خارجياً من خلال منع الصحفيين ومدنوبي وسائل الإعلام العربية والدولية من الوصول إلى المواقع التي تضررت جراء العدوان وما تسببت به الحرب من كارثة إنسانية هي الأسوأ في العالم، لكنها تغيب عن شاشات التلفزة والمنصات الإخبارية العالمية جراء الحصار الإعلامي ومحاولات طمس الروايات المحلية لمحريات الحرب.

وأضاف البيان «وإن تجدد JSC دعمها لجميع الصحفيين والعاملين في وسائل الإعلام باليمن، فإنها تطالب الإعلاميين في مختلف أنحاء العالم بالتضامن مع المؤسسات الإعلامية العاملة في البلد، وذلك



قوات المرتزقة تقصف منازل وقرى «الدماشقة» وأنباء عن «نفير» قبلي للتصدي للاعتداءات

## اتساع رقعة المواجهات بين قبائل مارب ومرتزقة «الإصلاح»

وتكشف هذه الأحداث المتسارعة عن تزعزع سيطرة مرتزقة العدوان على ما تبقى لهم من المناطق داخل محافظة مارب، توازياً مع استمرار فشلهم الميداني في المعارك مع قوات الجيش واللجان الشعبية التي تواصل الاقتراب من مدينة مارب من أكثر من جهة. ويلقب ما يسمى «حزب الإصلاح» باللوم على أبناء القبائل، في ما يخص خسائره الميدانية المتواصلة في المعارك، حيث يتهمهم بالخيانة، خصوصاً بعد أن قامت بعض القبائل بالدخول في اتفاقيات مع صنعاء لتأمين مناطقها. وكانت مصادر ووثائق عسكرية قد كشفت سابقاً عن قيام قيادة قوات المرتزقة في مارب برفع إحداثيات مواقع يتمركز فيها مسلحون قبليون مولون للعدوان؛ من أجل قصفها بالطيران تحت ذريعة أن أولئك المسلحين «ينوون الخيانة».

وتشير العلاقة المتوترة بين سلطة المرتزقة وقبائل مارب، إلى انعدام فرصة المرتزقة في الاستمرار بالتواجد في المحافظة، خصوصاً وأنهم انتهجوا طيلة السنوات الماضية سياسة عدوانية تجاه سكان المحافظة وقبائلها وحتى النازحين فيها، إضافة إلى استمرارهم بنهب مواردها وثرواتها، واستقدام عناصر إجرامية من عدة محافظات وجنسيات.



تمس كل أبناء المحافظة وقبائلها، وتنتهك الأعراف القبلية، الأمر الذي يندرج بمواجهات أعنف قد تشهدها المحافظة خلال الأيام القادمة.

ويأتي اتساع الفجوة بين قبائل مارب وسلطات المرتزقة في سياق صدامات ليست جديدة، إذ تتصاعد وتيرتها منذ مدة، ويبدو أنها قد وصلت إلى ذروة ما.

«الإصلاح» وأبناء قبيلة «مراد»، وسقط خلالها قتلى وجرحى.

وقالت المصادر: إن وجهاء ومشايخ داخل المحافظة عقدوا، أمس، اجتماعاً لإعلان النفير، وإرسال مقاتلين لمساندة قبيلة «الدماشقة» في التصدي لاعتداءات مرتزقة «الإصلاح» على قرىها ومنازلها، معتبرين أن ما يقوم به المرتزقة جريمة

«القطاعات» التي ينفذها أبناء القبائل في ظل الخلافات المتصاعدة بينهم وبين المرتزقة، حيث شهدت المحافظة خلال الأيام الماضية نصب عدة قطاعات قبلية للمطالبة بالإفراج عن سجناء من أبناء القبائل.

وكانت مواجهات عنيفة شهدتها مارب، أمس الأول، بين قوات مرتزقة

المسيرة : خاص

اتسعت رقعة الصدامات بين قبائل محافظة مارب وسلطات مرتزقة ما يسمى «حزب الإصلاح» التابع للعدوان الأمريكي السعودي، حيث قامت قوات المرتزقة، أمس الثلاثاء، بشن حملة عسكرية للاعتداء على قبيلة «الدماشقة»، وسط أنباء عن إعلان نفير قبلي لمساندة الأخيرة، الأمر الذي يندرج بتصاعد وتيرة المواجهات بين القبائل والمرتزقة داخل المحافظة التي شهدت خلال الأيام الماضية صدامات مماثلة.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات مرتزقة العدوان التابعة لما يسمى «حزب الإصلاح» شنت حملة قصف مكثف بالدبابات والمدافع على قبيلة «الدماشقة» في وادي عبيدة، مشيرة إلى أن القصف أصاب العديد من المساكن وأسفر عن وقوع قتلى وجرحى.

وأوضحت المصادر أن سلطات المرتزقة تتهم القبائل بـ«الخيانة»، حيث تتصاعد خسائر المرتزقة بشكل كبير في جبهات القتال أمام قوات الجيش واللجان الشعبية.

وتحدثت مصادر عن قيام قوات المرتزقة بإرسال وحدات لاجتياح قرى القبائل في «الوادي»، مشيرة إلى أن هذا الاعتداء يأتي تحت يافطة رفع

## سلاح الجو المسيّر يضرب هدفاً عسكرياً مهماً في مطار أبها الدولي



الملاححة الجوية توقف حركة المطار تزامناً مع العملية، الأمر الذي يؤكد دقة الإصابة. ويعتبر مطار أبها الدولي إلى جانب قاعدة خالد في خميس مشيط، من أكثر الأهداف تعرضاً للضربات اليمنية التي باتت يومية. ويتكبد العدو السعودي خسائر كبيرة نتيجة توقف حركة مطاراته؛ بسبب الضربات اليمنية، وعلى رأس ذلك مطار أبها الدولي.

وأعلن المتحدث باسم القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، أمس الثلاثاء، أن سلاح الجو المسيّر نفذ عملية هجومية جديدة بطائرة مسيرة من نوع «قاصف ٢ك» على موقع عسكري مهم في مطار أبها الدولي. وأكد سريع أن العملية حققت إصابة دقيقة، مشيراً إلى أنها تأتي «رداً على تصعيد العدوان والحصار المتواصل على بلدنا العزيز». وأوضحت مواقع تتبع حركة

المسيرة : خاص

واصلت القوات المسلحة استهداف المواقع العسكرية والحيوية في العمق السعودي، رداً على استمرار العدوان والحصار، وفي إطار مسار الردع المستمر الذي تسعى السعودية للتهرب من تداعياته بالالتفاف على شروط السلام والمقايسة بالملف الإنساني.

## تزايد المخاوف الأمريكية من اقتراب تحرير مارب.. و«شماتة» إماراتية بالسعودية و«الإخوان»!

«التحالف» الذي تقوده السعودية، وليست هذه «الأجنحة» خفية، فإنشاء ما يسمى «المجلس الانتقالي» وما صاحب ذلك من صراع كبير مستمر حتى الآن بين وكلاء تحالف العدوان، يعبر بشكل واضح عن الأهداف الإماراتية الخاصة، إضافة إلى اعترافات مسؤولي وقيادات «الإصلاح» التي تصف الإمارات بأنها محتلة وأنها تسعى للسيطرة على الموانئ والمناطق النفطية وترعى «الانفصال».

ولم تكن مارب بعيدة عن هذا الصراع، إذ شهدت مدينة مارب مواجهات وتصفيات بين أتباع الإمارات بقيادة المرتزق «صغير بن عزيز» ومرتزقة حزب الإصلاح، وقد عبر الأخير عن غضبه من فصائل المرتزقة التابعة للإمارات؛ لأنها تركت مارب تقاتل وحدها، ولم تقم بإشغال الجبهات الأخرى (على رأسها جبهة الساحل الغربي)؛ لتخفيف الضغط عن مارب، وكان الرد الإماراتي بإعلان إرسال «قافلة غذاء» إلى مارب!

من مارب وكرماً رئيسياً لها، كما أن التحول الذي سيحدثه تحرير مارب في مسار المعركة بشكل عام، سيؤثر على مصالح الدول الغربية الراعية لتحالف العدوان على أكثر من مستوى.

مع ذلك، يبدو أن الإمارات لا تريد تفويت هذه الفرصة لـ«الشماتة» في خصومها ومنافسيها ضمن معسكر «التحالف»، وهم السعوديون وجماعة «الإخوان» (حزب الإصلاح).

الإماراتي عبد الخالق عبد الله، حرص على الإشارة إلى ذلك فيما نقله عن الخبرة الأمريكية حول «سقوط» مارب التي قال إن «الإمارات قدمتها على طبق من ذهب لقوات حكومة هادي»، في تلميح واضح بأن الهزيمة في مارب هي هزيمة «سعودية - إخوانية».

ليس من الغريب صدور هذا الموقف من الإمارات التي عبر مسؤولوها وإعلامها أكثر من مرة عن وجود أجنحة خاصة لها في اليمن، بمعزل عن

على مدينة مارب، حيث لا زالت واشنطن تضج، مطالبة صنعاء بوقف عملياتها العسكرية، بل وصل الأمر إلى تقديم «مبادرة» أمريكية تقايب وصول سفن الوقود وإعادة فتح مطار صنعاء جزئياً (مع بقاء الوصاية عليه) مقابل وقف التقدم في مارب، إلى جانب وقف الضربات على العمق السعودي.

ومؤخراً اعتبر تقرير لـ«معهد واشنطن لسياسيات الشرق الأدنى» المرتبط بالاستخبارات الأمريكية، أن سيطرة صنعاء على مارب سيشكل انتصاراً فعلياً لها في الحرب مع تحالف العدوان بقيادة السعودية، مقترحاً على واشنطن أن تضاعف دورها العسكري في اليمن وتمارس ضغوطات متنوعة لمنع حدوث ذلك.

القلق من استكمال تحرير مارب ليس أمريكياً فقط، بل غربي بشكل عام؛ لأن بقاء المرتزقة في المحافظة يخدم مصالح العديد من دول الغرب الراعية للجماعات التكفيرية التي باتت تتخذ

المسيرة : خاص

لا تخفي الولايات المتحدة الأمريكية قلقها المتعاظم من استكمال تحرير محافظة مارب على أيدي قوات الجيش واللجان الشعبية؛ لما يمثله ذلك من هزيمة مدوية لتحالف العدوان الذي تديره، لكن يبدو أن الإمارات تحاول استثمار هذه الهزيمة؛ باعتبارها هزيمة «سعودية - إخوانية» في المقام الأول، وذلك في إطار خلافات أبو ظبي مع الطرفين الآخرين.

في هذا السياق، نقل السياسي الإماراتي، عبد الخالق عبد الله، المقرب من ولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد، عن «خبرة أمريكية في الشأن اليمني» أنها «متشائمة وتعتقد أن مارب توشك أن تسقط» بيد من أسماهم «الحوثيين».

يأتي ذلك في إطار المواقف الأمريكية الملعنة التي تعبر عن قلق كبير من سيطرة قوات الجيش واللجان

## 204 خروق لقوى العدوان في الحديدية بينها غارات على حيس والتحيتا

### الحسرة : الحديدية

واصلت قوى العدوان الأمريكي السعودي، أمس الثلاثاء، سلسلة الخروقات اليومية لتفاقم السويد، مع تصاعد ملحوظ في استخدام الطائرات المعادية من

قبل العدوان وشن الغارات على مناطق متفرقة من الحديدية، وهو ما يؤكد عدم جديتهم في تحقيق السلام وتحييد الملفات الإنسانية. وأوضح مصدر في غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد الخروقات، أن مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي ارتكبوا أمس ٢٠٤ خروق في

جبهات الحديدية خلال الـ٢٤ ساعة الماضية. وأشار المصدر إلى أن «من بين الخروق غارتين لطيران تجسسي على حيس والتحيتا وتحليق ٥ طائرات حربية على المدينة وكيلو ١٦». ولفت المصدر إلى أن «٢٧ خرقاً نفذها المرتزقة بقصف مدفعي لعدد ٢٦٥ قذيفة و١٦٦ خرقاً بالاعيرة

النارية المختلفة». وتواصل الأمم المتحدة توفير الغطاء للخروقات اليومية التي يركبها تحالف العدوان، حيث شن الطيران المعادي عدداً من الغارات في أوقات متكررة على مسمع ومرأى أممي، في حين يكشف هذا التغاضي استمرار التواطؤ الأممي في تعميق معاناة اليمنيين.



## 1000 غارم معسر بعد الإفراج عنهم بعد سداد غراماتهم وقضائهم أضعاف المدة المحكومة عليهم

## سيتم تقديم كسوة العيد لـ 200 ألف مستفيد من أبناء الفقراء

## هناك مشروع لتقديم المساعدات الإنسانية لأسرى الطرف الآخر بعد تخلي العدوان عنهم

أكد أن العام القادم سيشهد مشاريع إنتاجية عملاقة وعرساً جماعياً هو الأكبر:

## أبو نشطان: هيئة الزكاة تسعى لتأهيل الفقراء وتمكينهم اقتصادياً وندعو لتسويق منتجاتهم

### الحسرة : خاص

كشف رئيس الهيئة العامة للزكاة، الشيخ شمسان أبو نشطان، أمس الثلاثاء، عن سلسلة من المشاريع الخدمية التي تنفذها الهيئة في سبيل تخفيف العبء على الفقراء والمعسرين والحرص على صرف الزكاة في مصارفها الشرعية.

وقال الشيخ شمسان أبو نشطان، أمس في تصريحات خاصة للمسيرة: إن الهيئة العامة للزكاة ساهمت في الإفراج عن أكثر من ٦٠٠ غارم بما يعادل مبلغ ٢ مليار و ٩٠٠ مليون «مُشيراً إلى أن الهيئة «ستتكفل بالإفراج عن ما يقارب ١٠٠٠ غارم» خلال الفترة القليلة المقبلة.

وأكد أبو نشطان أن «بعض الغارمين كان قد قضى أكثر من ٢٠ سنة وبعض النساء الغارمات أكثر من ١٥ سنة في السجن؛ بسبب عدم قدرتهن على الدفع وقد تم مساعدتهن العام والجهات المعنية تم تحديد قائمة من ١٠٠٠ غارم لهم أوضاع إنسانية خاصة».

ومع حلول عيد الفطر المبارك، أكد رئيس الهيئة العامة للزكاة أنه «سيتم تقديم كسوة العيد إلى ٢٠٠ ألف مستفيد وسيتم افتتاح عدة معارض في عدد من المحافظات والمنتجات



المتوفرة صناعة محلية ١٠٠٪ وستوزع لأبناء الفقراء».

وحول مشاريع هيئة الزكاة في شهر رمضان المبارك، قال أبو نشطان: «إن مشروع زكاة الفطر هناك تجهيزات تغطي ٢٠٠ ألف أسرة بما يقارب ٤ مليارات ريال تتوزع بين المساعدات العينية والنقدية»، موضحاً أن «هناك مشروعين إلى ٣ مشاريع ستنتهز بتغطية فئة أسر الشهداء وهناك مشروع كسوة العيد لأبناء الشهداء يغطي ٤٠ ألف أسرة».

وتابع حديثه: «تمكنا في أمانة العاصمة من تغطية ما يتجاوز عن ٤٠ ألف أسرة ويتم الترتيب لتوفير احتياجات ما يزيد عن ٥٠٠٠

أسرة لتوفير المساعدات المالية لهم». ونوه إلى أن «هناك التفاتة كبيرة لأسرى الأسرى والمغيبين وهناك مشروع لا تقل قيمته عن ٣٢١ مليوناً وهناك مشروع لتقديم المساعدات الإنسانية حتى لأسرى الطرف الآخر الموجودين لدينا». وفي جانب الرعاية الصحية للأسر الفقيرة والمعسرة لفت الشيخ أبو نشطان أنه «تم إطلاق مشروع دعامة الحياة في الجانب الصحي وهذا المشروع الآن جاهز سيتم افتتاحه قريباً ويكلفه ٧٠٠ ألف دولار، بحيث تمكنا من توفير أجهزة القلب لعلاج الفقراء في المستشفى العسكري». وأكد أن «هناك تجاوباً كبيراً من الإخوة

التجار، وقد وصلت المشاريع التي نفذتها الهيئة العامة للزكاة إلى ٧٥ ملياراً حتى نهاية ٢٠٢٠»، داعياً «الإخوة التجار ورجال المال والأعمال للتكاتف مع الهيئة وهناك عشرات الأعمال سنقوم بها خلال الأيام القادمة». وتطرق أبو نشطان إلى وضع الزكاة ما بين قبل وبعد إنشاء الهيئة، موضحاً أن «إيرادات الزكاة في أكبر مستوياتها كانت تصل إلى ١٤ مليارات قبل إنشاء الهيئة العامة للزكاة وفي السنة الماضية تجاوزت ٦٥ ملياراً، أي بارتفاع يتجاوز إلى ٤٠٠٪ بعد إنشاء الهيئة العامة للزكاة».

وأكد أن «الهيئة العامة للزكاة تراعي الأولويات واليوم هناك ٦٢٠٠ لجنة مجتمعية يصل أعضاؤها إلى ٥٨ ألف عضو لمساعدة التجار والمزكين لإيصال الزكاة إلى مصارفها». ونوه إلى أن «التجار ورجال الأعمال والجميع يستطيعون الاطلاع على كُُلِّ ريال تصرفه هيئة الزكاة في مصارفها التمانية».

ولفت إلى أن لدى الهيئة «مشاريع التمكين الاقتصادي ونحن بصدد دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع الصغيرة وهناك عشرة مشاريع»، موضحاً أن من «ضمن مشاريع التمكين الاقتصادي القادمة، مشاريع المكنائس الزراعية، ومشروع دعم المزارعين الفقراء بمدخلات الزراعة ونطمح للبدء بألف مستفيد».

وأردف بالقول: «ضمن مشاريع التمكين الاقتصادي أيضاً مشروع دعم الصيادين الفقراء ومشروع الألبان والأعلاف المركزة، ومشروع الدواجن».

وأشار إلى وجود «مشروع التدريب المهني للفقراء وقد تم التعاقد مع ١٢ معهداً فنياً ومهنياً وسيتم إطلاق ٣٠ برنامج لـ ٣٠ رمضان بإذن الله»، مؤكداً أنه «بعد أن تتم مرحلة التدريب للفقراء الخريجين سيتم منحهم رأس مال وفرض عمل للاكتفاء».

ونوه إلى أن من «ضمن مشاريع التمكين الاقتصادي مشروع الأسر المنتجة في مجال الصناعات الغذائية ومشروع إنشاء محطة التمويل والقروض البيضاء وسيستفيد منها قرابة ٢٠٠٠ أسرة طوال العام»، أملاً من الجهات المعنية التعاون لتسويق منتجات الفقراء والمساكين، مُشيراً إلى أن «داخل أمانة العاصمة ما يزيد عن ١٢٠٠ أسرة وفرت الكسوة لـ ١٥٠٠ مستفيد ونحن مستعدون لدعم هؤلاء المنتجين المحليين وشراء منتجاتهم».

وقال إنه «في العام القادم سيكون هناك عرس جماعي سيضم ٥٠٠٠ عريس وعروس»، مُضيفاً «سنتمكّن بإذن الله من بناء مجتمع متكامل كما يريد الله وهي الغاية من الزكاة التي شرعها الله».

## تكريم الفائزين بالمسابقة الوطنية لرواد المشاريع الإبداعية والابتكارية في الجانب الزراعي

### الحسرة : صناعة

كرّم رئيس اللجنة الزراعية والسمكية العليا ومعه نائب وزير الزراعة والري، أمس الثلاثاء، الفائزين بالمسابقة الوطنية لرواد المشاريع الإبداعية والابتكارية «برنامج الإنتاج والصناعات الزراعية».

وفي التكريم الذي حضره نائب رئيس الهيئة العليا للعلوم والتكنولوجيا والابتكار، د. عبدالعزيز الحوري ومدير المؤسسة العامة للخدمات الزراعية المهندس عدنان حاشد والمدير العام للرقابة على مستلزمات الإنتاج المهندس عبدالله مسعود، عبّر رئيس اللجنة الزراعية والسمكية العليا عن الفخر والاعتزاز للمواهب التي تمتلكها والمشاريع الإبداعية الواعدة التي شاركوا بها والتي ستتمثل النواة الأولى للتصنيع الزراعي ووصولاً للاكتفاء الذاتي.

ودعا إلى الاهتمام بالبتكرين وتحويل ابتكاراتهم إلى صناعات إنتاجية بما يمكن أبناء الشعب اليمني. بدوره، اعتبر نائب وزير الزراعة والري، الدكتور رضوان الرباعي، أن المشاريع التي شاركوا بها لامست احتياجاً أساسياً للعمليات الزراعية، حيث ركزت على بعض أولويات القطاع الزراعي، مشيداً بالجهود التي بذلوها، مُشيراً إلى أن ما يميز تلك المشاريع هي أن مكوناتها محلية وتكاليفها منخفضة، كما أنها ستساهم في خفض



تكاليف الإنتاج وتقليل الفاقد وتعالج مشاكل المزارعين. فيما أشار الدكتور عبدالعزيز الحوري -نائب رئيس الهيئة العليا للعلوم والتكنولوجيا والابتكار- إلى أهمية المسابقة والإجراءات التي اتبعت لاختيار الفائزين ومعايير التحكيم. بدوره، أكد المبتكرون مواصلة السعي وبذل المزيد من الجهود لابتكار المزيد من الابتكارات والإبداعات في الجانب الزراعي التي سوف تخدم البلد وستساهم في كسر الحصار الشامل على اليمن أرضاً وإنساناً.

## يمن ثبات تدشن مشروع السلة الغذائية لأسر المراهطين



### الحسرة : صناعة

واستقراره.

أشار نائب رئيس مجلس النواب، عبدالرحمن الجماعي، إلى أن تدشين مشروع السلة الغذائية لأسر المراهطين في الثغور والجبهات، يؤكد تلاحم المؤسسات والجهات ذات العلاقة وأبناء الشعب اليمني واصطفافهم في دعم صمود المراهطين وثباتهم. ودعا الجماعي كافة المؤسسات والجهات الحكومية وقاعلي الخير والتجار إلى مساندة جهود المؤسسة ودعمها، بما يكفل تعزيز صمود المراهطين ورعاية أسرهم.

دشنت مؤسسة يمن ثبات التنمية بصنعاء، أمس، مشروع السلة الغذائية الرمضانية للعام ١٤٤٢ هـ تحت شعار «لنكن شركاء في صناعة النصر»، بدعم الهيئة العامة للزكاة. تستهدف المرحلة الأولى من المشروع توزيع ٥٠ ألف سلة غذائية لأسر المراهطين من أبطال الجيش واللجان الشعبية في الجبهات، وفاءً لأهل الوفاء وتقديراً وعرفاناً بتضحياتهم في الدفاع عن اليمن وأمنه

المقالات المنشورة في الصحيفة  
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي الصحيفة

العلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 776179558

سكرتير التحرير:  
نوح جلاس

مديرا التحرير:  
محمد علي الباشا  
أحمد داوود

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار  
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

## 6 أعوام على هيروشيماء اليمن..

دخان «عطان»  
لم ينطفئ بعد

الحسبة: محمد الكامل

يتعاضم وجع اليمنيين من يوم إلى آخر، جراء استمرار العدوان الأمريكي السعودي، غير أن بعض الأوجاع لا تندمل، ومنها ما حدث لضحايا منطقة عطان بصنعاء في البدايات الأولى للعدوان سنة ٢٠١٥.

لقد قصفت طائرات العدوان هذه المنطقة بسلاح جديد.. إنها قنبلة فراغية، من قنابل الدمار الشامل.

كان اليمنيون قد شاهدوا في ذلك اليوم لحظة الانفجار عبر شاشات التلفزة، والبعض الآخر شاهدها بالعين المجردة، نيران كثيفة تصاعدت عمودياً نحو السماء على شكل الشجرة، وكأنه بركان بدأ للتو في الانفجار، وقد ارتفع الدخان إلى مسافة عالية تقدر بـ١٠٠ متر تقريباً، وغبار كثيف ملأ أرجاء حي عطان.

الصخور من جبل عطان تطايرت، ووصلت إلى مسافات كبيرة، وأصاب عدداً من المواطنين، وحطمت عدداً من السيارات، أما منازل المواطنين المجاورة للجبل، فقد تحولت إلى أطلال، وأجسادهم تحولت إلى أشلاء متفحمة، أما من بقي على قيد الحياة فقد هرب من منزله، ومن مقر عمله، بشكل هستيري لا يدرى إلى أين؟ إنه مشهد مصغر ليوم الحشر.

الأطفال كانوا يصرخون بأصوات مرتفعة. النساء كن يرددن عبارات ممزوجة بالبكاء: «حسبنا الله ونعم الوكيل»، وحركة مخيفة وازدحام في معظم الشوارع، وهلع كبير في أرجاء العاصمة. الخونة في فنادق الرياض كانوا الأكثر ابتهاجاً وفرحة بما حدث! ولقد نزلت صنعاء في ذلك اليوم كثيراً.. لقد نزلت دماً ودمعاً.

عدد الشهداء في هذه الجريمة وصل إلى أكثر من ٩٠ مدنياً، أما عدد الجرحى فقد تجاوز الثلاثمائة مواطن، إنها الكارثة، إنها المصيبة، إنها الفاجعة.

في ذلك اليوم، أطلقت وزارة الصحة نداء استغاثة للمواطنين للتوجه نحو جميع المستشفيات للتبرع بالدم، أما المستشفيات فقد أعلنت حالة الطوارئ القصوى، واستدعت جميع كوادرها من الأطباء والاستشاريين.

## جريمة عالق في الذاكرة

في ذلك اليوم كانت أسرة شجاع الدين من ضمن مئات الأسر المكومة، وكان لها نصيب من الاستهداف ونصيب من المعاناة والآلام.

ويقول صلاح شجاع الدين: إنه فقد أخته لنا عبد الرحمن قاسم شجاع الدين وزوجها عبد المؤمن عبد الوهاب شجاع الدين وطفلهما ليث عبد المؤمن شجاع الدين «خمس سنوات»، أثناء هذه الجريمة المتوحشة، وإن الله عز وجل قد كتب للطفلة «ليال عبد المؤمن شجاع الدين»، ١٢ سنة النجاة في ذلك اليوم، والتي راح ضحيتها الكثير من المدنيين.

والآن وبعد مضي ٦ سنوات على هذه الجريمة، يؤكد صلاح شجاع الدين أنه لا يمكن نسيانها؛ لأنها تبقى في الذاكرة، منوهاً إلى أنها تعني له أشياء كثيرة. ويواصل شجاع الدين قائلاً: «الأمر لا يتعلق بذكرى أو بيوم محدد، حيث أن ذاكرتي أو مخيلتي لم تنس الألم ووجع الفقد وخاصة وأنا أرى كل يوم فيه بنت أختي التي أصبحت تعيش معنا وأتذكر الجريمة بكل تفاصيلها.

ويشير صلاح إلى أنه كلما حاول نسيان ما يحدث، فإن بنت أخته «ليال» تعيد له الذكريات المشؤومة، فيتذكر بوجع تفاصيل ذلك القصف، وتتملكه مشاعر الكره والحقد ضد أعداء اليمن الأذليين مملكة الشتر مملكة آل سلول وعملائهم من المرتزقة والإخوان المسلمين وأعاونهم وحلفائهم وعلى رأسهم أمريكا وإسرائيل وعدوانهم الظالم الذي أعلنوه على اليمن.

ويضيف صلاح في حديثه لصحيفة «المسيرة» أنه عندما ينظر إلى بنت أخته «ليال» فإنه يتذكر كل الجرائم التي ارتكبتها العدوان الأمريكي السعودي في اليمن، ويألم لحال الآلاف من الأطفال والنساء الذين يتم انتشال جثثهم من بين الأنقاض، مؤكداً أن العقاب سيطل الأعداء طال الزمن أو قصر.

## إبادة جماعية مصغرة

وعلى الرغم من تعدد الجرائم التي ارتكبتها قوى تحالف العدوان الأمريكي السعودي بحق الشعب اليمني إلا أن جريمة ومجزرة عطان تعد من أشنع الجرائم في تاريخ هذا العدوان. وتؤكد تقارير إعلامية أمريكية أن القنبلة التي ألقيت على فج عطان منذ ست سنوات

كانت «نيوترونية» وألقتها طائرات صهيونية انطلقت من قواعد سعودية بتوجيه من الأدميرال الصناعية الأمريكية في عملية إبادة جماعية مصغرة خلفت مئات القتلى والجرحى وصنفت قانونياً ضمن «جرائم حرب ضد الإنسانية»، مشيرة إلى أن هذه الجريمة يتحمل مسؤوليتها الجنائية والقانونية تحالف العدوان الأمريكي السعودي الصهيوني على اليمن.

وارتكب العدوان هذه المجزرة ظهر يوم الاثنين، ٢٠ أبريل نيسان سنة ٢٠١٥، ويطلق عليها الكثيرون «هيروشيماء اليمن»، واستهدفت أحد أحياء مديرية السبعين التي تعتبر من أكبر المديرية في أمانة العاصمة صنعاء والتي تقع في الجزء الجنوبي الغربي من العاصمة صنعاء.

ويؤكد رئيس الدائرة القانونية والحقوقية بالمكتب السياسي لأنتصار الله، القاضي عبد الوهاب المحبشي، أن مسألة مقاضاة قوى تحالف العدوان رهن باستعادة الدولة اليمنية لسلطاتها الخارجية وعضويتها في المنظمات الدولية ذات الصلة كالأمم المتحدة ومنظماتها وبمجرد حصول ذلك يمكن مقاضاة السعودية وحلفائها على جريمة عطان وغيرها من الجرائم. ويشير القاضي المحبشي في تصريح لصحيفة «المسيرة» إلى أن بلادنا لا تزال تتعرض لاحتلال وغزو وحصار أمريكي سعودي، وهذا جعل تمثيل اليمن في الخارج محتلاً أيضاً من قبل الأمريكي والسعودي من خلال عملائهما.

من جانبه، يرى المحلل السياسي، الدكتور حزام الأسد، أن جريمة عطان تحمل طابعاً أكثر توحشاً وإجراماً ودموية مقارنة بجرائم العدوان السعودي الأمريكي على اليمن طوال



فترته ومع استمراره، سواء من حيث السلاح المستخدم والذي يعد من أسلحة الدمار الشامل أو من حيث المنطقة المستهدفة والتي تطل على الكثير من أحياء العاصمة صنعاء المكتظة بالسكان أو كذلك من حيث أعداد الضحايا والجرحى والأضرار النفسية التي تركها ذلك الانفجار الهائل على نفوس الأطفال والنساء والمدنيين أو من حيث الدمار الكبير وما خلفه تدمير وإتلاف لممتلكات المواطنين.

ويؤكد الأسد في حديثه لصحيفة «المسيرة» قائلاً: «ولذلك كله فإن المسار القضائي ورفع الدعاوى الجنائية ومحاكمة المجرمين المرتكبين لهذه الجريمة الكبرى أو من يقف خلفهم أصبح أمراً مهماً وضرورياً».

ويتابع الأسد: لا سيماً والعدو معترف ومقر ارتكابه لهذه الجريمة المصنفة قانوناً بجرائم حرب ضد الإنسانية مهما حاول التبرير وتسويق الأدعاءات الزائفة عن أهداف ارتكابه لهذه الجريمة وأسباب وخلفيات استخدامها للقنابل الفراغية، مضيفاً: كما أن الدول والأنظمة التي زودته بتلك القنابل مطالبة هي الأخرى بالمشورل أما المحاكم الجنائية؛ كونها تعد الشريك الأساسي والمتسبب في تلك المأساة المروعة الإنسانية بحق سكان العاصمة صنعاء.

## جريمة لا تسقط بالتقادم

من جهته، يؤمن الكاتب أنس القاضي، أن جريمة عطان هي من أشنع جرائم الحرب التي ارتكبتها تحالف العدوان، كانت بمثابة عملية إبادة جماعية مصغرة.

ويؤكد القاضي لصحيفة «المسيرة» أن قيادات تحالف العدوان تتحمل المسؤولية الجنائية عن هذه الجريمة، مبيناً بقوله: ولهذا نجد الإصرار السعودي والأمريكي على تقديم أنفسهم كوسطاء لحل الأزمة في اليمن، فجزء من مساعيهم هذه إنما يقصدون بها التهرب من المسؤولية القانونية عن هذه الجرائم.

ويشير القاضي إلى أن القضاء اليمني يحتفظ بحق مقاضاة قادة العدوان السياسيين والعسكريين عن هذه الجريمة وغيرها، وملاحقتهم في المحاكم الدولية، فجرائم الحرب كجريمة عطان لا تسقط بالتقادم وحتى لو كانت بعض دول العدوان غير مصادقة على اتفاقية محكمة الجنايات الدولية، إلا أنه يجب محاكمتها لدى هذه المحكمة فهذه الجرائم ستظل مسجلة ضدهم إلى أن يصادقوا على اتفاقية محكمة الجنايات، كما أنهم سيظلون مسؤولين أمام القضاء اليمني والقضاء في بلدانهم وفي أية دولة أخرى ترفع دعاوى ضدهم في بلدانها.



القاضي: جريمة

عطان بمثابة عملية إبادة

جماعية مصغرة



الأسد: الجريمة تحمل طابعاً

أكثر توحشاً وإجراماً ودموية

مقارنة بالجرائم الأخرى



المحبشي: مع توقف العدوان

ستتم مقاضاة العدوان الأمريكي

السعودي على الجرائم باليمن

السيد عبدالملك الحوثي في محاضرته الرمضانية الثامنة:

## أكبر عائق للكثير من الناس عن الاستجابة لله الخوف من أعداء الله الظالمين والمستكبرين

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ  
الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ  
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ،  
وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ  
وَرَسُولَهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ  
مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى  
آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى  
إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ  
مَجِيدٌ.

وَارِضْ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنْ أَصْحَابِهِ  
الْأَخْيَارِ الْمُنْتَجِبِينَ وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ  
الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ اهْدِنَا، وَتَقَبَّلْ مِنَّا،  
إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، وَتَبَّ عَلَيْنَا،  
إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.  
أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخْوَاتُ...  
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ  
وَبَرَكَاتُهُ.

نواصل الحديث على ضوء الآيات  
المباركة في سورة الرحمن، وتحذرتنا  
بالأمس حول بعض مما ورد عن  
العذاب الشديد في جهنم والعياذ بالله،  
والتي هي خسارة رهيبية جداً لكل  
إنسان يتورط تلك الورطة الرهيبة،  
فلا يشكرك نعمة الله في هذه الدنيا،  
ولا يستجيب لله، ولا يهندي بهديه،  
ويتجه وفقاً لهوائه ومزاجه الشخصي  
بعيداً عن تقوى الله سبحانه وتعالى،  
فيصل في عاقبة أمره إلى ذلك العذاب  
الأبدى والخسارة الرهيبة جداً: إلى نار  
جهنم والعياذ بالله.

الله سبحانه وتعالى ذكرنا بكل هذه  
التفاصيل ونحن في هذه الدنيا؛ لكي  
نحذر ولدينا الفرصة الكافية للحد،  
ولأن نبني مسيرة حياتنا على أساس  
صحيح.

الله جَلَّ شَأْنُهُ يقول في الآية  
المباركة: {وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ  
جَنَّتَانِ} [الرحمن: الآية ٤٦]، بعد ذلك  
العرض عن عذاب الله، وعن حال من  
يتورطون فيصلون إلى عذاب الله،  
يبين سبحانه وتعالى طريق النجاة،  
طريق الفوز، طريق السعادة: {وَلَمَنْ  
خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ}، طريق الفوز  
والنجاة والسلامة من عذاب الله،  
هو مجموع بكله في هذه الفقرة من  
النص القرآني: {وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ  
جَنَّتَانِ}، فقرة جامعة، ونص جامع  
لكل أسباب النجاة، وللسبب الرئيسي  
للنجاة والفلاح.

في كثير من السور تأتي الآيات  
المباركة بمواصفات إيمانية معينة،  
وأعمال عبادية، ولكنه هنا يقدم ما  
يبني عليه كل ذلك وما يجمع كل  
ذلك، أساس النجاة هو في هذا، أساس  
الفلاح هو هذا، أساس الفوز هو في  
هذا: {وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ}، من هو  
مؤمن بالله واليوم الآخر، ومؤمن بأن  
هذه الحياة الأخرى آتية لا محالة،  
ومؤمن بموقف الحساب والجزاء في  
يوم القيامة؛ فهو سيخاف، سيخاف  
ذلك المقام العظيم: المثول بين يدي  
الله سبحانه وتعالى، والوقوف بين  
يدي الله سبحانه وتعالى للحساب

والجزاء، هذا سيدفعه هنا في الدنيا  
إلى أن يستقيم وفق هدي الله سبحانه  
وتعالى، وهذا سيجرّه من أكبر عائق  
يؤثر على الكثير من الناس، ويصدّمهم  
عن الاستجابة لله سبحانه وتعالى  
الاستجابة الكاملة: وهو الخوف من  
الآخرين.

من أكبر العوائق التي تؤثر على  
الكثير من الناس، فتصدّمهم عن  
الاستجابة لله سبحانه وتعالى في  
فرائض مهمة، في أعمال مهمة، فيما  
شرعه الله وفرضه من مسؤوليات  
مهمة، أساسية في دين الله، أساسية  
لتحقيق التقوى، أساسية لتحقيق  
الإيمان، أساسية للنجاة والفلاح،  
و ذات أهمية كبيرة جداً في واقعنا  
في هذه الحياة، نحن بحاجة إليها  
لصلاح حياتنا، لاستقامة حياتنا، لأن  
نعيش في عزة، وكرامة، وحرية، ولأن  
نقيم القسط في واقع حياتنا، ولأن  
نحقق العدل في مسيرة حياتنا، كل  
تلك المسؤوليات ذات الأهمية الكبيرة  
في واقع الحياة، والأهمية الكبيرة في  
الدين، أكبر عائق للكثير من الناس  
للنهوض بها، والاستجابة لله فيها: هو  
الخوف، الخوف من الآخرين، الخوف  
من أعداء الله، الخوف من الجبابرة  
الطغاة الظالمين والمستكبرين، فيؤثر  
هذا الخوف على الكثير من الناس،  
فيعطّلون مسؤوليات مهمة، مسؤولة  
الجهاد في سبيل الله بمفهومه القرآني  
الصحيح، مسؤولة الأمر بالمعروف  
والنهي عن المنكر بمفهومه القرآني  
الصحيح، مسؤولة العمل على إقامة  
القسط، {كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ  
[النساء: من الآية ١٣٥] في هذه الحياة،  
وهي مسؤولة مهمة وعظيمة، ومن  
أهم واجباتنا كأمة مسلمة، مسؤوليات  
مهمة: التعاون على البر والتقوى،  
مسؤولة الاعتصام بحبل الله جميعاً،  
وأن نكون كمؤمنين ومؤمنات بعضهم  
أولياء بعض، تجتمع كلمتهم في موقف  
الحق، يتعاونون على البر والتقوى،  
الأخوة الإيمانية... مسؤوليات مهمة  
جداً.

الدافع للكثير من الناس في التهرب  
من هذه المسؤوليات، والتهوض بها:  
هو الخوف، الخوف من الآخرين، من  
الجبابرة، من الطغاة، من الظالمين،  
الخوف إما من سجونهم، الخوف  
-كذلك- من القتل، الخوف من  
القصف، الخوف مما قد يأتي مما هو  
متوقع من جانبهم، نسبة الخائفين  
من المسلمين من أمريكا وإسرائيل كم  
ستطلع هذه النسبة؟ وأثر هذا الخوف  
عليهم في تنصلهم عن مسؤوليات  
وواجبات صريحة في القرآن الكريم،  
وردت بها آيات كثيرة في القرآن  
الكريم، كم ستطلع؟ كم يندفع  
البعض إلى شطب مسؤوليات مهمة  
من دين الله نتيجة لهذا الخوف، ليس  
هناك ثقة بالله سبحانه وتعالى، وليس  
هناك هذا الإيمان باليوم الآخر إلى هذه  
الدرجة: التي يتحرر فيها الإنسان من  
أسر الخوف من الآخرين، ومن ضغط  
الخوف من الآخرين وما هو الذي  
بيد الآخرين أولئك؟ هل بيدهم شيء

كجهنم؟ هل بيدهم شيء كالعذاب في  
جهنم؟ هل هناك شيء مما هو متوقع  
من جانبهم يساوي لحظة واحدة  
في نار جهنم، في عذابها المستعر، في  
حميمها، في كل أصناف العذاب فيها،  
في الخلود الأبدى في عذابها؟  
نحن بحاجة إلى أن نرسخ في  
أنفسنا الإيمان باليوم الآخر، فهو الذي  
سيجرنا من كل أشكال الخوف من  
الآخرين؛ وبالتالي فمن يخاف مقام  
ربه: هو سيتحرر بكل جدية، وبدون  
اكتراث بالأعداء، للقيام بمسؤولياته  
وواجباته، ينطلق في ميادين الجهاد في  
سبيل الله سبحانه وتعالى بكل عزة،  
بكل حرية، بكل كرامة، بكل إباء،  
وإثقا بالله سبحانه وتعالى، متوكلاً  
عليه، متحرراً من الخوف من الآخرين،  
ينطلق في النهوض بالمسؤوليات  
الأخرى كذلك في السعي مع إخوته  
المؤمنين والمؤمنات لإقامة القسط،  
لإقامة العدل، للاجتماع على كلمة  
الحق، للاعتصام بحبل الله جميعاً...  
وهكذا للتعاون على البر والتقوى،  
بدون اكتراث بأعداء الله وما بأيديهم.  
من يخاف مقام ربه: هو الذي  
سيتمكّن من تحقيق الاستجابة  
الكاملة في التزاماته الإيمانية والدينية،  
ولن يأتي إلى الكثير منها ليشطب  
عليها، ويتنصل عنها، ويتهرب منها؛  
لأنه متحرر من هذا الضغط الذي  
يؤثر على الآخرين فيركعهم، ويجعلهم  
يتجهون بدلاً من الاستجابة لله، إلى  
شطب الكثير من المسؤوليات والأعمال  
العظيمة والمهمة جداً.

من يخاف مقام ربه: هو أيضاً  
من سيسيئر على أهوائه ورغباته،  
التي قد تؤثر عليه تجاه بعض من  
المسؤوليات، والأمور، والالتزامات  
المهمة، ومن يخاف مقام ربه: هو  
الذي سيسيئر على أعصابه في حالات  
الغضب والانفعال، التي تؤثر على  
الكثير من الناس فلا يتقون الله،  
فيعملون ما يسبب لهم سخط الله  
سبحانه وتعالى، وهم يعيشون في تلك  
الحالات: حالات الغضب والانفعال.

فهو تشكّل ضمانه لاستقامة  
الإنسان، واستجابته المتكاملة لله  
سبحانه وتعالى، وتحقيق التقوى:  
أن يخاف مقام ربه، هذا يفيد أمام  
المخاوف، أمام الأهواء والرغبات،  
وأيضاً أمام حالات الانفعال  
والغضب، سيتمكّن من خلال ذلك أن  
يسيطر على نفسه، سيتهج في مجال  
الأعمال ولن تؤثر عليه لا مخاوفها  
ولا صعوبتها، إذا وجد فيها شيئاً من  
الصعوبة، فهو يدرك أن كل المخاطر  
وكل الصعوبات لا تساوي لحظة  
واحدة فيما يقابلها من صعوبات  
ومخاوف في نار جهنم وعذاب والعياذ  
بالله، فيستهين بكل شيء في مقابل أن  
يعمل بما فيه نجاته وسلامته.

{وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ}،  
يتحدث عما أعد الله له في الآخرة،  
هناك عالم الجنة، عالم متسع جداً،  
الله جَلَّ شَأْنُهُ قال عن سعة الجنة،  
قال في القرآن الكريم: {وَسَارِعُوا  
إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا

السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أَعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ} [آل  
عمران: الآية ١٣٢]، سعة هائلة جداً،  
سعة مدهشة، ومسافات ومساحات  
كبيرة جداً، عالم في غاية الاتساع،  
{عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ}، مثل  
عالمنا هذا في عرضها، مثل السماوات  
والأرض، سعة كبيرة جداً، وعالم  
الجنة بكله هي كاسمها جنة، لا  
توجد مساحات فيها مساحات مثلاً  
كبيرة -كما في الدنيا- هي مساحات  
صحراوية، أو جبال صخرية، أو  
أماكن ليس فيها نباتات ولا أشجار،  
عالم الجنة عالم مختلف. مع سعتها  
الهائلة والمدهشة والمذهلة، هي كلها  
مغطاة بالنباتات والأشجار، وعالم كله  
ليس فيه ولا مساحة واحدة تقول  
عنها: [مساحة صحراوية، أو مساحة  
جافة، أو مساحة لا يمكن أن تنها  
بالنظر إليها، أو الحياة فيها]، فذلك  
العالم المتسع جداً جداً سكانيه  
قليل؛ لأن الأغلبية متجهة إلى جهنم  
والعياذ بالله، أغلبية البشر، هذا أمر  
مخيف، وأمر مؤسف، وأمر رهيب  
جداً، مقلق، يقلق الإنسان أن يكون  
من تلك الأغلبية الساحقة التي تتجه  
إلى جهنم، هناك الازدحام في جهنم،  
الكثافة السكانية في جهنم، {لَأَمْلَأَنَّ  
جَهَنَّمَ} [الأعراف: من الآية ١٨]، يقول  
الله سبحانه وتعالى عندما حذر  
إبليس: {لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ  
تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ} [ص: الآية ٨٥].

أما في الجنة فسعة هائلة جداً، عالم  
في غاية الاتساع، وقلة من السكان،  
داخل هذا العالم العجيب المتسع،  
يعطي الله لكل منهم، لكل من سكان  
هذه الجنة، لكل من أصحاب الجنة  
جنات، جنات خاصة به، وهناك عالم  
الجنة بكله فيه الفواكه، فيه الأنهار،  
مثلاً قال الله سبحانه وتعالى عن عالم  
الجنة: {مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ  
فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ  
لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ حَمْرٍ  
لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى  
وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ  
مِنْ رَبِّهِمْ} [محمد: من الآية ١٥]، هذا  
وصفها العام، الوصف العام لعالم  
الجنة: فيها من كل الثمرات، حتى  
فيما هو خارج إطار جناتك، داخل  
هذه الجنة، داخل ذلك العالم المتسع،  
المنتزهات، الأماكن العامة فيها من  
الثمرات بمختلف أنواعها، وفيها هذه  
الأنهار العجيبة: {أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ  
آسِنٍ}، ماء نقي لم يتغير لا طعمه،  
ليس فيه أي شوائب، في غاية النقاء،  
والنظافة، والعدوية، ومستساغ، {غَيْرِ  
آسِنٍ}، لا يتغير أبداً، لا في طعمه، لا في  
لونه، لا في مذاقه، لا في رائحته.

{وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ}،  
أنهار من لبن، لبن متدفق بشكل  
أنهار بيضاء في عالم الجنة، وأنت  
تتنقل، وأنت تذهب للتنزه والتجول  
في أنحاءها، فتجد أمامك أنهار اللبن،  
وتشرب منها، وفي جو ليس ساخناً،  
ليس حاراً، تقول: [لبن حار]، لا، على  
أرقى مستوى في مذاقه، ولا يتغير أبداً  
في طعمه. {وَأَنْهَارٌ مِنْ حَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ}،

بشكل أنهار في عالم الجنة، {وَأَنْهَارٌ  
مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى}، حتى العسل،  
أنهار من العسل المتدفق.

فعندما تتجول، عندما تنتزه، عندما  
تتنقل في أنحاءها للتفرج، والراحة،  
والابتهاج بمنظرها الجميلة والخلافة،  
أمامك المأكولات من ثمارها، من  
مختلف أثمارها، وأمامك هذه الأنهار  
التي فيها مختلف الأشربة... وهكذا،  
وغير ذلك كثير، وغير ذلك كثير، كم في  
القرآن الكريم؟ ولكن هناك ما يخصك  
أيضاً: أربع جنات، يأتي الوصف أولاً  
لجنات منها، {وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ  
جَنَّتَانِ (٤٦) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ} [الرحمن: ٤٦-٤٧]، نعمه سبحانه  
وتعالى عندما أنعم عليك في هذه الحياة  
الأولى، إذا شكرت الله عليها؛ تصل بك  
إلى نعمه العظيمة جداً في عالم الآخرة  
في الجنة.

{ذَوَاتَا أَفْنَانٍ} [الرحمن: الآية ٤٨]،  
هاتان الجنتان فيهما مختلف أصناف  
الفواكه والأشجار، كل جنة منهما  
جنة واسعة جداً، مزرعة واسعة  
جداً جداً جداً، إلى درجة أنها تتسع  
لكل أصناف الفواكه، ولكل أصناف  
الأشجار، من كل فاكهة تتوفر فيها،  
وكل الأشجار تتوفر فيها، والأشجار  
فيها (أشجار الفواكه) مورقة مونقة،  
لم تكن على حال قد أثر عليها عطش،  
أو مناخ، أو جو، فتساقط أوراقها  
وتصبح أشجاراً بدون أوراق، أو  
أن فيها أصناف محدودة، لا، هي  
في نفسها كأشجار مورقة، مزهرة،  
مثمرة، مونقة، خضراء، يانعة،  
وليست لا مهتلة الأوراق، وليست قليلة  
في أصنافها من الفواكه والأشجار.

{ذَوَاتَا أَفْنَانٍ}، وأيضا مرتبة  
ترتيباً بديعاً، بجمال فائق، وترتيب  
إلهي فريد، ليست بشكل غابة، أو  
مزرعة مزروعة بشكل عشوائي؛ إنما  
هي مرتبة بشكل جمالي وفني بديع  
جداً، مبهج، ومنوع، وبشكل فني  
راق جداً جداً، ومبهج وبديع.

الآن في عالم الدنيا بعض الحقائق  
تحتاج إلى خبراء ومختصين لتشديدها،  
وتنظيمها، وترتيبها، وترتيب نسق  
الزراعة فيها، وتوزيع الأشجار بشكل  
معين، وقصها، وتنظيمها بشكل  
معين، أما ذلك الترتيب فهو ترتيب  
من الله سبحانه وتعالى الكريم،  
بديع السماوات والأرض، المتقن  
جل شأنه، أحكم الحاكمين، على  
أرقى مستوى في تنظيمها وتهذيبها  
وتوزيعها.

{فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ} [الرحمن:  
الآية ٤٩]، نعم عجيبة جداً، {فِيهِمَا  
عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ} [الرحمن: الآية ٥٠]،  
في كل من تلك الجنتين المياه متوفرة  
جداً، لن تحتاج إلى مضخة، في الدنيا  
إذا اقتنيت مزرعة، عليك أن تحل  
مشكلة المياه، وأنت بحاجة إلى مضخة،  
وقد تحتاج إلى الاشتراك مع آخرين في  
مضخة معينة، وتحصل على حصة  
من الماء، وتحتاج إلى عناء، ومتطلبات،  
 واحتياجات... برنامج طويل عريض،  
أما هناك فالماء متوفر ويجري، يجري  
على وجه تلك الجنة، وفورته تلك،



## الإيمان باليوم الآخر يحررنا من كل أشكال الخوف من الآخرين

### من يخاف مقام ربه: يحقق الاستجابة الكاملة لله ويسيطر على رغباته وعلى أعصابه حال الغضب

الناس؛ أما هناك فمن أصل الخلقة، من أصل خلقتها، وليس فقط إنما تستخدمه من وسائل تجميل معينة، فإذا ذهب لتغسل وجهها، تغير كل شيء، جمال فائق جداً، جمال على مستوى راق جداً.

{فَبِأَيِّ آيَةٍ رَبِّكُمْ تُكذِّبُونَ} (٥٩) هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ} [الرحمن: ٥٩-٦٠]: لَأَنَّهُمْ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، وَشَكَرُوا نِعْمَ اللَّهِ «سُبْحَانَكَ وَتَعَالَى»، وَاسْتَجَابُوا لَهُ بِالِاسْتِجَابَةِ الْكَامِلَةِ، فَوصلوا إلى هذا النعيم، في نهاية المطاف تكون أحسن لت نفسك، عندما تحسن في هذه الدنيا، إحسانك هو لك أنت، هذه ثمرته، هذه نتيجته لك أنت، أرقى مستوى من النعيم، وتعيش في هذا النعيم بدون أي منغصات، لا هم، ولا مرض، في الدنيا قد يمتلك البعض ثروة معينة، إمكانيات معينة، فتأتي له منغصات أخرى، لا مشاكل، ولا هم، مع طول الوقت، هو نعيم للأبد، ليس نعيماً محدوداً لفترة مؤقتة، فقط، بل هو نعيم أبدي، لا يأتي ما ينغصه، ولا مشاكل، ولا هم، لا تقول أنك ستعاني من الشيخوخة، ومن أن تتحول إلى طاعن في السن، ويؤثر عليك طول الوقت والزمان، لا، تبقى دائماً في صحة، وعافية، ونشاط، وشباب دائم، بدون هم، ولا موت، ولا هم، ولا حزن، ليس هناك ما يحزنك، وليس هناك ما ينغصك، وليس هناك ما يؤذيك، وليس هناك ما يزعجك، ولن يأتي أحد لينازعك على مزرعتك تلك، على جنتك تلك، على بستانك ذلك، على حديقتك تلك، ولن يأتي لك أي هم ولا مشاكل، ومع ذلك التكريم، مع ذلك النعيم التكريم، أنت هناك شخص مكرم محترم، الملائكة تزورك، تتفقد أحوالك، ملائكة الله «سُبْحَانَكَ وَتَعَالَى»، أنت هناك تلتقي

مريح جداً، مع جمالها الفائق. {فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِئِنَّهُنَّ} {إِنْسٌ قَبْلَهُمْ}، لم يدخل بهن قبلهم إنس، {وَلَا جَانٌ} بالنسبة للحوريات الجنيات اللواتي للجن، للإنس حور، وللجن حور جنيات تناسبهم. {فَبِأَيِّ آيَةٍ رَبِّكُمْ تُكذِّبُونَ} (٥٧) كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ} [الرحمن: ٥٧-٥٨]، في جمالهن البارح جداً، وفي تقاسيم الوجه، وفي جمال الوجه، تأتي هذه الألوان، اللون الأصلي واللون العام هو البياض، هو البياض، قال عنهن في آية أخرى: {كَأَنَّهُنَّ بَيَاضٌ مُكْنُونٌ} [الصافات: الآية ٤٩]، ويصفهن أيضاً في آياتٍ أخرى بشبههن في بياضهن باللؤلؤ، اللؤلؤ في بياضه الناصع النقي، فهو اللون العام، ولكن بالنسبة للوجه تأتي في تقاسيم الوجه هذه الألوان الإضافية على بياض الوجه، تأتي أيضاً الحمرة، التي تشبه حمرة الياقوت {كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ}، حمرة وريدة صافية، جميلة جداً على الوجنة، على وجنة الوجه، في مكان معين من الوجه، وتأتي أيضاً يأتي اللون الآخر المرجاني، عندما قال: {وَالْمَرْجَانُ}، أيضاً ضمن تقاسيم الوجه، وكأنه تحت العيون، وفي أصل خلقها، لا تحتاج إلى مكياج، ولا تحتاج إلى وسائل للتجميل، هذه الألوان، البياض الناصع جداً، الذي تكسوه حمرة وريدة، كحمرة الياقوت، ولون مرجاني قد يكون فيما تحت العين، من أصل خلقتها، وليس باستخدام وسيلة من وسائل التجميل. في هذه الدنيا وبعد دهر طويل وصل البشر إلى استخدام المكياج على أساس التطور، وبدأوا باستخدامه، وتستخدمه النساء؛ من أجل أن تكسب نفسها المزيد من الجمال واللون

إلى أي عناء، سليمة، وراقية جداً، ونظيفة، وسليمة من كل الآفات، لن تتسلط عليها حشرات معينة، أو ديدان معينة، أو أشياء معينة، لم تتأثر بأنه لحق بها ظمأ أو عطش؛ لأنه لا يلحق بها عطش أبداً، المياه متوفرة وتجري من تحتها باستمرار، في الدنيا قد تتأثر مزرعتك بفعل العطش، بقله الماء، يؤثر هذا حتى على ثمارها؛ أما هناك فلا، لا تأثيرات؛ بسبب عطش؛ لأنه لا يوجد عطش، ولا تأثيرات من حشرات، ولا آفات، ولا أي شيء أبداً، ولا تحتاج إلى أي تعب، خالصة من كل المنغصات والمتاعب، هذا لا يوجد في الدنيا لأي أحد، لا الملك، ولا لتاجر، ولا لأي أحد، أن يكون له نعيم بهذا المستوى، نعيم عظيم. {وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٌ} [الرحمن: من الآية ٥٤]، قريب في متناولك، يمكنك أن تقتطف تلك الثمار وتأكل منها، وأنت في تلك الأجواء المبهجة والسعيدة. {فَبِأَيِّ آيَةٍ رَبِّكُمْ تُكذِّبُونَ} (٥٥) فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِئِنَّهُنَّ} {إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ} [الرحمن: ٥٥-٥٦]، فيهن حور جميلات جداً، في غاية الجمال والروعة، ومع جمالهن الفائق جداً، يمتزج بميزة عظيمة ومهمة، هي أنها ستكون عاشقة لك، لا تتطلع إلى أحد غيرك أبداً، شغوفة بك أنت، ومحبة لك أنت، ولا يهمها إلا أنت، ولا تركز إلا عليك، وهذا أمر مهم جداً، ذو أهمية كبيرة بالنسبة للإنسان، عندما يكون له زوجة بارعة الجمال، فائقة الجمال، ويكون مطمئناً أنها لا تتطلع إلى غيره، ولا تفكر في غيره، ولا تحاول أن تبرز جمالها أمام الآخرين، ليعرفوا بأنها جميلة، فهي إنما تقصُر طرفها ونظرها وتركيزها عليه فقط، هذا أمر

مع منظره البديع الجميل، الأشجار والفواكه المثمرة، المورقة، المونقة الجميلة، الرائعة، والمياه تجري بشكل مستمر ومتدفق من تحتها، منظر رائع وبهيج وجميل جداً.

{فَبِأَيِّ آيَةٍ رَبِّكُمْ تُكذِّبُونَ} [الرحمن: الآية ٥١]، نعم عجيبة جداً، {فِيهِنَّ مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ رَوْحَانٌ} [الرحمن: الآية ٥٢]، كل أصناف وأنواع الفواكه تتوفر، في كل من تلك الجنتين، لا فاكهة إلا ومنها موجود فيما هو موجود في جنتك تلك، من كل فاكهة بلا استثناء، وأكثر من صنف، زوجان، أكثر من صنف واحد، وتتوفر تلك الفواكه، وهناك متسع لها، ليست مزرعة صغيرة متضايقة، والأشجار فيها مزدحمة، لا تدخل فيها إلا بصعوبة، وتخرج بصعوبة، هناك اتساع هائل، مدهش جداً، وسعة وكثرة في هذه الأشجار، ووفرة إلى حد عظيم، {مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ رَوْحَانٌ}، ومن فواكه الجنة، من فواكه الجنة، على أرقى مستوى، في شكلها، في طعمها، في مذاقها، في رائحتها، في منظرها، جمعت بين اللذة والجمال.

{مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ رَوْحَانٌ} (٥٣) فَبِأَيِّ آيَةٍ رَبِّكُمْ تُكذِّبُونَ} (٥٤) مُكْنُونٌ عَلَى فُرْشٍ بَطَّائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ} [الرحمن: ٥٣-٥٦]، في نفس حدائق الجنة، في نفس هذه المزارع، هذه المزارع الواسعة جداً، المزرعة تكون واسعة جداً، واسعة للغاية، ومع ذلك المنظر البهيج للأشجار، والمياه تجري، فيها أماكن للجلوس والتعم والراحة والاستمتاع، أماكن في داخل تلك الجنات نفسها، متكئات وأماكن معدة ومهيأة للجلوس عليها، بين تلك المزارع نفسها، تجلس ولديك متكأ معد إعداد رائع جداً، حتى أن فرش من الحرير، مالا يستخدم في هذه الدنيا إلا للملوك وللكبار الأغنياء في هذا العالم، أما هناك فأنت كملك، ومن حرير الجنة، لا يساويه أي حرير في الدنيا، فيما هو عليه من الجمال والروعة، وناعم جداً، وتجلس في تلك المتكئات، متكأ مهياً معد، بين تلك الأجواء الرائعة جداً، بين تلك الأشجار والفواكه الجميلة جداً، وهو مهياً بشكل فني رائع جداً، {مُكْنُونٌ عَلَى فُرْشٍ}، متكئين وهم في غاية الراحة والنعيم، ليس هناك ما ينغص عليهم تلك الأجواء.

{بَطَّائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٌ}، والثمار، ثمار الجنتين قريبة من متناولهم، يعد له الأماكن المناسبة التي يجلس فيها، ويمكنه اقتطاف تلك الثمار وتلك الفواكه، وتناولها وهي طازجة، وهو في ذلك الجو المريح والمبهج، يستمتع بكل تلك الفواكه، وبالنظر إلى تلك المناظر الرائعة والخلابة والجميلة جداً.

من ثمار الجنة، من ثمار الجنة، ليست كفواكه الدنيا، فواكه الجنة لا تحتاج إلى تعب عليها، لا تحتاج إلى أن تحافظ عليها من الآفات والحشرات، بالمكافحات والمبيدات، لا تحتاج إلى حراسة، لا تحتاج إلى تعب، لا تحتاج

بالأنبياء والصديقين. أنت هناك أيضاً تحظى بالاحترام والتكريم، وتشعر أنك في إطار رضوان الله، أن ذلك النعيم إنما هو من رضى الله عنك، وبالتالي تشعر بالارتياح الكبير، وتكون راض عن نفسك، وعن عملك، وعن جهدك، وعملاً أنت فيه، وعن ربك الله «سُبْحَانَكَ وَتَعَالَى».

كل أجواء التكريم حاضرة، هناك من يخدمك، الخدم، وهناك فيما أنت فيه من النعيم أيضاً كله فيه تكريم، حتى الطعام يقدم إليك في صحاف الذهب، ولا أي ملك في الدنيا، ولا أي تاجر في الدنيا، من كل ملوكها، ومن كل أغنيائها وتجارها، يمكن أن يحصل على أقل مستوى مما هو لأقل الناس في الجنة من النعم، أبداً، وهذا عرض متاح لك، هذا يعرضه الله، كل هذه التفاصيل يقدمها لنا هو يعرضها علينا: هل تريدون هذا؟ هل لكم في هذا النعيم؟ ما الذي يمنعك عن الاستجابة؟ ألا ينبغي أن تسارع؟ {وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ} [آل عمران: من الآية ١٢٢]، هل هناك أحد لديه مثل هذا العرض، حتى يؤثر عليك فتستجيب له ولا تستجيب لله

«سُبْحَانَكَ وَتَعَالَى»، يعرض عليك هذا النعيم في حياة أبدية لا نهاية لها، للدائم، للأبد، ويتجدد فيها النعيم، ويأتي فيها أشياء كثيرة من فضل الله الواسع، وليس فيها ملل، {لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا} [الكهف: من الآية ١٠٨]، حياة متجددة، ويتجدد فيها النعيم أفنان، وأصناف، وأنواع، هذا يعرضه الله علينا، ما الذي يمنعك عن الاستجابة لله «سُبْحَانَكَ وَتَعَالَى»؟ وليس هناك أي هموم، ولا أي غوم، ولا أي مشاكل، لا تسمع فيها لاغية، لا تسمع فيها حتى كلمة واحدة تجرح مشاعرك، أو تزعجك، أو تؤذيك، ليس هناك أي شيء يمكن أن ينغص عليك ذلك النعيم، هذا كله متاح، هذا مقدم أصلاً ومعروض علينا، الله يدعونا إلى هذا النعيم، إلى هذه الحياة السعيدة، أليس من الخسران الرهيب ألا يستجيب الإنسان؟ بل أن تكون خسارته أكثر من ذلك، فوات هذا النعيم والدخول في النار، أين الأفضل لك: أن تطوف بين هذه الجنات، بين هذا النعيم، أو أن تطوف بين نيران جهنم وبين حميمها؟ اختر لنفسك.

نحن في هذا الشهر الكريم في فرصة كبيرة جداً لأن نتأمل في آيات الله «سُبْحَانَكَ وَتَعَالَى» وفي وعده ووعيدته بما يرسخ لدينا التقوى.

نكتفي بهذا المقدار.. وَتَسْأَلُ اللَّهَ سُبْحَانَكَ وَتَعَالَى أَنْ يُوفِّقَنَا وَإِيَّاكُمْ مَا يَرْضِيهِ عَنَا، وَأَنْ يَقْبَلَ مِنَّا وَمِنْكُمْ الصِّيَامَ، وَالْقِيَامَ، وَصَالِحَ الْأَعْمَالِ، وَأَنْ يَرْحَمَ شَهْدَاءَنَا الْأَبْرَارَ، وَأَنْ يَشْفِيَ جُرْحَانَا، وَأَنْ يَفْرِجَ عَنَّا أَسْرَانَا، وَأَنْ يَنْصُرَنَا بِنَصْرِهِ.. إِنَّهُ سَمِيعٌ الدُّعَاءِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ..

## عن «رياح السلام» و «الرياح الباردة»

عبدالرحمن مراد

بالعودة بالذاكرة إلى بداية الألفية الجديدة نتذكر جميعاً الاشتغال المحموم على فكرة الشرق الأوسط الجديد الذي كانت تديره وزيرة الخارجية الأمريكية يومذاك، والتي أصبحت مستشاراً للأمن القومي الأمريكي فيما بعد كونداليزا رايس، ذلك الاشتغال لم يكن عبثاً ولا كان ترفاً، بل كان استراتيجية تشغل عليها دوائر صنع القرار الأمريكي

يومذاك، وصلت فكرة الشرق الجديد إلى حالة الفشل وانسداد الأفق بعد نتائج حرب تموز في لبنان عام 2006م.

بعد فشل فكرة الشرق الجديد خرجت من مراكز البحوث الأمريكية فكرة الإسلام المعتدل، وتم استبدال فكرة الشرق الجديد بفكرة الخلافة، وتم اختيار تركيا بحكم عوامل تاريخية وحضارية وثقافية كي تقود المشروع الجديد تسانداها قطر، وقد تم لها ذلك، بعد القيام بعدد من التغييرات في بنية النظام التركي حتى يتسق وظروف المرحلة والمشروع المزمع تنفيذه في الجغرافيا العربية، ولم تكن الانقلابات والاضطرابات التي حدثت في تركيا إلا سيناريوهات تم رسمها والتخطيط لها بعناية؛ بهدف حركة الإقصاء التي نالت الكثير من الأسماء ذات التأثير في النظام التركي أو المتوقع إعاقتها لفكرة المشروع، وكانت منتقاة بجهد استخباري واضح بعد عمليات الانقلابات المزعومة في تركيا، هذا فضلاً عن التغيير في بنية النظام من البرلماني إلى النظام الرئاسي، والترويج للمواقف الكبيرة من القضايا الكبيرة للرئيس التركي، وهي مواقف كانت مرسومة سلفاً بهدف توسيع دائرة التأثير في نفوس المسلمين حتى تكون فكرة الخلافة وعودتها ذات معنى في الوجدان العام ومقبولة من المزاج المسلم.

لم يكن المسار السياسي وحده من يخطو الخطوات باتجاه أهداف مشروع الشرق الجديد القائم على أسس إعادة تقسيم الخارطة على أسس طائفية وثقافية وعرقية حتى يشرعن للصهيونية في الخارطة العربية، بل يتظافر المسار السياسي مع المسارات الأخرى، ولعل المسار الثقافي هو الأبرز يليه المسار الاقتصادي الذي شهد تحولاً وأصبح نموذجاً يروج له تيار الإخوان.

اشتغل الأتراك على البعد الثقافي اشتغالا كبيراً ومكثفاً، ووصل حجم التأثير إلى مراتب عالمية فاقت التوقع، وتركز خطابهم الثقافي على فكرة الصناعة في التفكير للمنظومات الاجتماعية

كمسلسل «مهند ونور» أو المنظومات السياسية كمسلسل «مراد علمدار» الذي كان يرسم

موجات الربيع العربي في الوجدان العربي العام، وُصُولاً إلى فكرة الخلافة التي بدأت الدوائر التركية بمساندة الاستخبارات العالمية في الاشتغال عليها بدءاً من مسلسل «أرطغرل» وجميع تفرعاته التي تناقش فكرة الخلافة وتاريخها ومواقفها، وُصُولاً إلى المسلسلات التي تناقش البعد الطائفي -



وبعضها اليوم يعرض في بعض القنوات كالعديدة وغيرها- هذا المهام الذي يعمل على تفكيك التصورات التي صاحبت العقل العربي إبان حركة النهضة مطلع القرن العشرين وإحلال بدائل عنها عن طريق الدراما لم يكن عفو الخاطر، بل جاء وفق خطط واستراتيجيات مدروسة بعناية، وهو يفضي إلى تجزئة الأمة وتمزيقها وإحداث حالة الشلل التام في مختلف البناءات، وُصُولاً إلى التمكين الكبير لدولة إسرائيل الكبرى التي يجدها اليهود في كتبهم كوعد يعملون على تحقيقه بشتى الطرق والوسائل.

في السياق نفسه شهدنا في عامنا هذا طفرة في الدراما اليمنية لم تكن مسبقة ولا متوقعة، وهي طفرة ذات أهداف، تلك الأهداف تضمنتها مشاريع واستراتيجيات تحت مسميات عدة أحدها يسمى «رياح السلام» وآخر يسمى «الرياح الباردة» وغيرها، ويأتي الاشتغال على الدراما الموجهة من حيث قدرتها على إيصال الرسائل وحجم التأثير الكبير لها في الوجدان العام.

ولعل أكبر إنتاج درامي لهذا العام هو مسلسل «عيال قحطان» وهو مسلسل من عنوانه يدل على بعث فكرة العرقية، وهي فكرة تشغل قناة سهيل الإخوانية عليها بشكل مكثف في خطتها البرمجية لشهر رمضان، في السياق نفسه هناك اشتغال على تضاد الجغرافيات والثقافات في المسلسلات التي تعرض في القنوات المحايدة أو التي تدعي الحياد، أو القنوات المحسوبة على الأطراف السياسية التي تناصر العدوان على اليمن، وتقف في صف التدمير وتمكين المستعمر من اليمن.

المعركة بيننا وبين العدو الأمريكي والصهيوني تتجه صوب البعد الثقافي والاجتماعي وهي تستهدف البناء الثقافي والهوياتي لتحقيق أهدافها وعلينا الاستعداد لهذه المعركة فقد يصل العدو من خلالها إلى ما عجز عنه بالعمليات العسكرية.

### تتمت الصفحة الأخيرة

وهي سليمة ونظيفة والحوار العنقاصات الطرف، وهذا النعيم لن تجده لأي ملك أو تاجر في هذه الدنيا.. لأن الإنسان أحسن في هذه الدنيا لله وشكر الله على نعمه، يحسن الله له في الآخرة، وفي جنّة ليس فيها ما يزعجك أو ينازعك، ومع هذا كلّ هذا، يأتي التكريم، وزيارات الملائكة، ورضوان الله، في هذه الجنة كلّ أجواء التكريم حاضرة.

وكل هذه التفاصيل الذي يعرضها الله لنا، هي عروض من ربنا ليؤثر فينا لنحصل على حياة أبدية، فلماذا لا نسارع إلى عروض الله!!!

ما الذي يمنعنا من السعي لكسب هذا العرض الرباني وبكل هذه التفاصيل التي يسردها الله عن الجنة؟!!!، بينما قد لاحظنا، في المحاضرة الـ7 كيف كان عرض تفاصيل النار مزعجاً ومخيفاً ومقلقاً ومرعباً.

من وعي محاضرة السيد القائد الرمضانية الـ8

وهذا التحقيق يتجاوز به الإنسان الصعوبات في الدنيا، ليحصل بعدها على الجنة في الآخرة، وهذه الجنة فيها سعة هائلة وهي عالم في غاية الاتساع، فيها من كلّ الثمرات والماء النقي، وأنهار من لبن، وأنهار من عسل مصفى، هكذا يكون المكان الذي يمنحه الله لمن خاف مقام ربه، وهذا يعني إذا شكرت الله على نعمه في الدنيا، فقد وصلت لكل نعم الله في الآخرة، نعم الله في الجنة فيها أشجار مرتبة ومنظمة بشكل جمالي وبيدع وراق، فيها المياه والفاوكة التي تجمع بين الغذاء والجمال، وفيها أماكن ومكآت فرشها مكسو من الحرير، ومن حرير الجنة الذي لا يساويه أي حرير في هذه الدنيا، وفي هذا المكان المعد للجلوس والمناظر الخلابة، تأتي الثمار الدانية عليك



## الصمّاد في وجدان الشعب

محمد صالح حاتم

من أوساط الشعب، ومن بين عامه الناس جاء الرئيس الشهيد صالح الصمّاد، حفر له مكاناً في قلوب أبناء الشعب اليمني.

كان خطيباً بليغاً، كان حكيماً وهبه الله الحكمة، كان شجاعاً يشارك المجاهدين في الجبهات أفراسهم وأعيادهم، كانت خطاباته تسكن في القلوب؛ لأنها نابعة من قلب الصمّاد، وليست من طرف اللسان كبقية الرؤساء والحكام.

حمل هموم الشعب، عمل جاهداً على أن يبدأ في بناء دولة مدنية دولة نظام وقانون وهي الحلم الذي طالما انتظره أبناء الشعب اليمني طيلة عقود



من الزمن.

فأطلق مشروع (يدّ تحمي ويدّ تبني) وهي النواه الأولى لبناء دولة مدنية حديثة قوية، دولة مؤسسات، دولة نظام وقانون وعدالة، وهو ما تبلور إلى الرؤية اليمنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة، نادي (بدولة للشعب وليس شعب للدولة).

توعد المسؤولين المستغلين للمنصب في جني الأرباح والنهب وبناء القلل بقوله: (نحن نعتبر المنصب مسؤولية ويجب أن تسود هذه الروح لدى جميع مسؤولي الدولة في هذه المرحلة، والذي لا يزال يحاول أن يحصل على أرضية أو يبني له بيتاً ورجال الله يقدمون أعضاءهم في الجبهات ويقدمون أرواحهم في الجبهات، فاكتبوا على جبينه سارق كائناً من كان).

الصمّاد شغل الأعداء وأقض مضاجعهم، فجيّشوا الجيوش ضده، وزرعوا الجواسيس والعملاء بذلوا الأموال للنيل من الصمّاد، كان يعلم بذلك ويعرف أن العدو يطاردّه ويراقبه، ولكنه قال للمجاهدين وهو يزورهم: (لن تكون دماؤنا أعلى من دماءكم ولا جوارحنا أعلى من جوارحك)، كان يحترم المجاهدين ويقدرهم لدرجة أنه قال: (إن مسح الغبار من على نعال المجاهدين أشرف من مناصب الدنيا).

هذا هو الصمّاد الذي تحل علينا الذكرى الثالثة لاستشهاده في 19 إبريل 2018 م، والتي تعتبر محطة للتزود بالقيم والأخلاق والكرامة والعزة والشجاعة والنزاهة والشرف التي كان يتحلى بها الشهيد الصمّاد، والتي بها سكن قلوب الملايين من أبناء الشعب اليمني بمختلف مكوناتهم وانتماءاتهم، فحب الصمّاد لن يضاهيه حب، ومكانته في القلوب لن يصل إليها أي مسؤول يعني مهما كان؛ لأن من أحبه الله أحببه الناس.

فسلام الله على الصمّاد وسلام الله على روحه الطاهرة.

# اليوم في ذكراك

## الحضور الصمادي في وجدان اليمنيين

زينب إبراهيم الديلمي

في ذكراه يتجدد الفقد والحزن، والأسى بأسر محبيه بقيود الأسف على الحال التارك للفؤاد قاعاً عميقاً من الافتقار إلى رجال تأسوا وتأسسوا بثقافة القرآن ومسيرتها الجليلة وتربوا في كنفها، و«صمادنا» كان أنموذجاً لتلك الخصال التي تشبعت أناملها بنور الكرامة وتزودت محطتها بوقود الهداية. عرفناه إنساناً يشاطر شعبه كل مشاعرهم وأحوالهم، عرفناه مجاهداً في أوائل صفوف المواجهة في ميادين التنكيل، عرفناه نزيهاً في مسؤولياته، رافعاً أثقال الصعوبات عن كاهل وطنه. عرفناه متواضعاً بمنصبه الذي يراه تكليفاً لا تشريفاً.. ويرى بأن أشرف ما يمكن للمرء فعله هو مسح الغبار من نعال المجاهدين، وأنها خير وأقوم من مناصب الدنيا وملذاتها وكل ما فيها. عرفناه رئيساً وقائداً بادر بمشروعته التي تطلعت مآلات أهدافها في نهضة يمن قويّ مناهض لجشع القراصنة الأمريكيان وجلاوزتهم الصهاينة وأعبوتهم السعوديين والإماراتيين.

عرفناه شهيداً كان جُل ما رجاه وطلبه أن يصبح خليلاً للشهداء ورفيقاً للأولياء وجليساً للأنبياء، حتى ظفر بها في توقيت كانت كمائن الأعداء تترصد عن كذب.

وكيف لنا أن ننسى من حضر في وجداننا واستقر أرجاءها؟!، كيف لنا أن ننسى تلك الفاجعة وتناهد الوجع وتمتمات الألم عاجزة عن السرد؛ حزناً على ما اعترأها من هول الفراق المتجدد في كل ذكرك! صمادنا.. مهما أخصينا سماتك في مجلدات الكتب فإن الشحة تعصف بنا كلما أردنا أن نفي بحقك.. وما أوجنا حقاً أن نتأثر بمأثرك ونغترف من ينبوع بطولاتك العذبة ولو بجزء يسير منها، ونحن على يقين بأن لا أحد يضاھيك قط، ورجاؤنا من الله أن يأتي بمثلك؛ لأن نهجك نحت على أرشيف المجد، وسنناك توهج ضياؤه في ضفاف العطاء.. ومشروعك رتل على مسامح الأَشهاد بينات التضحيات.

سيبقى الرئيس الشهيد «صالح الصماد» حياً في قلوب اليمنيين وصوتاً يصدخ في ضمائرهم؛ ليوظوا بها كل من غفلوا عن أحقية فكره ومشروعه.



\* \* \*

ذكراك ذكرى الزهد في دنيا الشقا  
والصدق والإخلاص والتكبير  
ي هناك ما قد نلت يا صمادنا  
في جنة فيها الخلود مصير  
عذراً وعذراً يا شهيداً فأحرفي  
وذراعٌ وصفي واليراعٌ قصير  
أزكى التحية والسلام يزفه  
خواض حرب في الوغى ومغير  
تاھت لغاتي كيف أحكي عنكم  
والشعر فيكم خانة التعبير  
سنظل في الدرب الذي سرتم به  
حتى وإن وقف الزمان نسير  
ولنا يدٌ طولى وأخرى سمحة  
نحمي الحمى، نبني، نخوض، ندير

خولة العفيري

تبكيك يا صماداً حزناً أرضنا  
وسماؤنا وجبالنا وبحور  
ومتارس وممدارس ومنابر  
ومواقع ومدائن وقصور  
وقيادة للشعب كنت ضياءها  
قمر الرئاسة بدرها والنور  
لم ترن في دار الفناء لمنصب  
ها أنت في دار الخلود أمير  
مشكاة نور أنت يا صمادنا  
بك أشرق الليل والديجور  
عهداً بدربك سوف يمضي شعبنا  
يحمي ويبني في خطاك يسير  
\* \* \*

قطر الندى آثاركم تقتادنا  
ومحلق في جوهم وتطير  
متربع عرش القلوب وحاكم  
أنت الإباء وبحره المسجور  
يا قائداً ومجاهداً يا قُدوة  
إنا جميعاً في خطاك نسير  
اليوم في ذكراك أكتب أحرفي  
والشعر فيكم ذره منثور  
وإليك فاتحة الكتاب هدية  
وعلى ثراك العطر والكافور  
نهديك باقات الورود جميعها  
والمسك يأخذة إليك عبير  
نهديك أنغام الزوامل كلها  
والشعر في ألعاننا تعبير  
إنشودة نثر حروف مقالة  
وبرامج في شأشة وأثير

## ممركتنا في مأرب مع المحتل الأمريكي السعودي

منصور البكالي

وما تسوقه وسائل إعلام قوى الاحتلال ومرترقتهم، للاستمرار في خداع بعض أبناء ووجهاء قبائل مأرب التاريخ والحضارة، بأن مجاهدي الجيش اليمني واللجان الشعبية يستهدفون مدينة مأرب وقبائلها الشجاعة والأبية والكرامة مجرّد استجداء ماكر محتال وصل به الحال إلى الرمي الأخير، ويسعى به وبضخ الأموال والهبات مؤخرًا، للاستمرار في الدفع بإخوتنا من أبناء تلك القبائل لقتال إخوانهم اليمنيين، وليكونوا كباش فداء بدلاً عن جيوش الغزاة والمحتلّين الأجانب، الذين رفعوا أعلام السعودية والإمارات والبحرين فوق سد مأرب، مهلين مكبرين، مغتصبين لحضارة سبأ وحمير، وتبع وذي يزن، ومعلقين صور ملوكهم المطبوعين مع الكيان الصهيوني على جدران مؤسسات الدولة ومقراتها وهيئاتها الرسمية في المدينة، وينهبون عائدات النفط والغاز إلى بنوكهم وأرصدتهم، ولأبناء هذا الشعب القتل والجوع والحصار.

وعناصره التكفيرية من مختلف المحافظات اليمنية، إضافة إلى الجماعات التي دحرها مجاهدو الجيش واللجان الشعبية من محافظة البيضاء في العام 2020م، واتجهت صوب مدينة مأرب التي اتخذوا من معسكراتها وفنادقها ومزارعها وكرماً أساسياً ينطلقون منه لممارسة أعمالهم الإجرامية بحق الشعب اليمني، وسبق أن نشر صورها وإحداثياتها المحددة جهاز الأمن والمخابرات اليمني في يوم 6/3/2021م، معلناً بأنها أهداف عسكرية يجب على المواطنين الابتعاد عنها.

هؤلاء من ممركتنا معهم اليوم في محافظة مأرب، وليسوا أبناء قبائلها ولا الساكنين والعاملين فيها، الذين هم إخواننا، وواجبنا الديني والأخلاقي والوطني يحتم علينا حمايتهم والدفاع عنهم، وعن ممتلكاتهم وحريتهم وكرامتهم، مهما كانت التضحيات.

الشعب اليمني منذ 26 مارس عام 2015م، وحشد جنوده الأمريكيين والبريطانيين والسعوديين والإماراتيين والسودانيين، والصهاينة، وجلب معهم أدواتهم التكفيرية المنتمين لما يسمى بـ «القاعدة وداعش» الذين جمعهم من كل الأفاق والأقطار الذين كانوا ينفذون مهام الذبح والتفجير والتفخيخ وعمليات الاغتيالات، وتجارة الرقيق والعبودية بحق المدنيين والأطفال والنساء في العراق وسوريا وأفغانستان، وعدد من البلدان الأخرى، لتبرير الاحتلال الأمريكي ووجود قواعده العسكرية فيها، من ناحية ولاحتلال اليمن والاستمرار في نهب ثرواته اليوم تحت ذريعة إعادة ما يسمى بـ «الشرعية» التي وضع وزراء حكومتها رهائن تحت الإقامة الجبرية في فنادق دول الاحتلال.

كما حشد المحتل الأمريكي السعودي إلى محافظة مأرب مرترقتة من حزب الإصلاح

يعرف جميع أبناء شعبنا اليمني بمختلف مكوناتهم السياسية والمذهبية، كبيرهم وصغيرهم، من يسكن في المحافظات الشمالية والجنوبية والشرقية، أن العدو التاريخي لليمن كل اليمن هم الغزاة الطامعون الذين قدموا من خارج النطاق الجغرافي لحدود هذه البلد. ففي الماضي تعرضت اليمن للغزو الحبشي والفارسي والتركي والبريطاني، فكانت مقبرة للغزاة، كما هي منذ 6 أعوام تؤكد للغزاة المحتل الجديد الأمريكي السعودي أنها لا تزال مقبرة للغزاة، مهما كان حجمهم وعددهم وعتادهم، وعدد الدول المشاركة في العدوان على شعبنا الصامد العظيم، ومهما حاول العدو تمزيق وتفريق أبناء هذا الشعب، وكل أبناء هذه الأمة على أسس حزبية أو مناطقية أو مذهبية.

ففي محافظة مأرب المنطلق الرئيسي لعمليات العدوان الأمريكي السعودي الذي يسعى لاحتلال



## مقتطفات نورانية

الإنسان إذا لم ينتبه لنفسه من البداية لا يتوقع بأنه ربما في مرحلة أخرى سيهتدي أو ربما شخص آخر سيهتدي به أو.. من الأشياء هذه، متى ما ضل الإنسان فقد تأتي أشياء جديدة وفيها هدى له لا يتقبل، يأتي هداة آخرون لا يعد بتقبل. [سورة البقرة الدرس الخامس ص: 17]

من يصيح تحت وطأة أقدام اليهود سيسمى [إرهابي]، أن كل من يصيح غضباً لله ولدينه، غضباً لكتابه، غضباً للمستضعفين من عباده الكل سيسمون [إرهابيين]، ومتى ما قيل عنك: أنك إرهابي؛ فإن هناك من يتحرك لينفذ ليعمل ضدك على أساس هذه الشرعية التي قد وضعت من جديد. [الإرهاب والسلام ص: 6]

مسخ الفضائل؟ هي من تعمل على مسخ القيم القرآنية والأخلاق الكريمة من ديننا ومن عربيتنا؟ أليس هذا هو ما تركه ثقافتهم في الناس؟ فإذا كان في الواقع أن ثقافة القرآن هكذا شأنها، وثقافتهم هكذا شأنها؛ فإن ثقافتهم هم هي ثقافة تصنع الإرهاب. [الإرهاب والسلام ص: 7]

هذه الكلمة [إرهاب] تعني أن كل من يتحرك بل كل

أليست الثقافة القرآنية هي من تنشئ جيلاً صالحاً؟ من ترسخ في الإنسان القيم الفاضلة والمبادئ الفاضلة؟ كي يتحرك في هذه الدنيا عنصراً خيراً يدعو إلى الخير، يأمر بالمعروف، ينهى عن المنكر، ينصح للآخرين؟ يهتم بمصالح الآخرين؟ لا ينطلق الشر لا على يده ولا من لسانه؟ أليس هذا هو ما يصنعه القرآن؟. أنت لا حظ ثقافتهم، أليست ثقافة الغربيين هي من تعمل على

## برنامج رجاله الله: مكارم الأخلاق - الدرس الأول

## ضعف الإيمان وقلة البصيرة.. من أهم الأسباب التي أدت إلى هزيمة الأمة الإسلامية

الجزء  
3

وعده.. هذه حالة نفسية تحتاج فيها أيضاً إلى أن ترجع إلى الله لتطلب منه هو: ((واجعل يقيني أفضل اليقين)).

وأضاف أيضاً: [الله هو الذي يملك القلوب، ويملك النفوس وهو الذي سيهيئ لك الكثير والكثير مما يصنع اليقين في نفسك، مما يملأ قلبك يقينا وطمأنينة.. وحتى لا نغفل أن نقول: نحصل على وعي، ولكننا نرى أنفسنا ليس وعينا أكثر من مجرد معلومات، هي نفسها غلطة كغلطة من يضع لنفسه خطأ هناك، أنت ستضع لنفسك أيضاً خطأ هنا: علمت من خلال التحليل الفلاني للآلية الفلانية، من خلال مشاهدات معينة، من خلال كذا أو كذا. حاول أن تنطلق إلى أن ترسخ هذه كلها في نفسك لتتحول إلى يقين، وإلا فستكون أيضاً جندياً ضعيفاً ومؤمهاً لأن تُضرب في دينك وأمتك من جديد.

هي الحالة التي نعاني منها جميعاً نحن المسلمين، أليس القرآن بين أيدينا؟ أولسنا بعيدين عنه؟ ما الذي ينقصنا؟ هل هو العلم بأن القرآن من عند الله؟ نحن نعلم جميعاً لكن مجرد معلومة.. ما الذي يجعلنا نتعامل مع القرآن بالشكل الذي يجعل علمنا به واقعا في نفوسنا، واقعا في سلوكنا، في حركتنا في الحياة؟ هو اليقين، يقين في النفس يتحكم في كل مشاعرها، في كل حركاتها، في كل مواقفها].

## أعتقد أن الفساد في العالم كله، المسلمون الأوائل الذين تآخولوا، المسلمون الأوائل الذين حرفوا، المسلمون الأوائل الذين قعدوا عن نصر دين الله هم من يتحمل جريمة البشرية كلها

للناس، حيث قال: [نحن نقول: ليس فقط بنو أمية الذين يتحملون أوزار هذه الأمة، بل وأولئك الذين تآخولوا تحت راية الإمام علي، من صف الإمام علي، ومن صف الإمام الحسن، ومن صف الإمام الحسين، ومن صف الإمام زيد ومن بعده من الأئمة كل من تآخولوا هم ممن يتحمل الأوزار الكثيرة. ليس فقط أوزار العرب - هذه خطورة تآخولنا نحن العرب - العرب إذا ما تآخولوا يتحملون حتى أوزار الآخرين من الأمم الأخرى؛ لأنهم هم لو

استقامت دولة الإسلام في وسطهم، لو استقرت وضعيتهم، وكانوا على صراط الله وهدى الله، هم من سيستطيعون أن يغيروا وجه الأرض هذه بكلها، فكل تآخول أنت مشارك فيه وزر ذلك الرجل في طرف استراليا، أو في المكسيك، أو في أمريكا أو في أي منطقة.. خطورة هذه على العرب أكثر من غيرها فعلاً؛ لأن الله قال فيهم: {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ} (آل عمران: من الآية110) لتهدوا الناس فإذا ما تآخولتم عن أن تقوموا بهذه المهمة فإنكم شركاء في أوزار الناس، كل الناس.. من الذي كان بإمكانه أن يبلغ هذا الدين؟ الذي كتابه عربي ولسانه عربي وأعلامه عرب؟ إلا العرب أنفسهم لكنهم تآخولوا فرأينا ما رأينا. من أين يأتي التآخول؟ من ضعف الإيمان، من ضعف الإيمان].

## الوعي.. ليس مجرد معلومات (جامدة) في نفسك:-

ونبذة سَلَامٌ لله عَلَيْهِ إلى وجوب العمل والانطلاقة في سبيل الله، بعد أن يعي الناس القرآن ومنهجه، وألا يكون الوعي مجرد معلومات داخل النفوس، محبوسة، متجمدة، ليس لها أي أثر في الواقع، حيث تساءل قائلاً: [أليس القرآن الكريم هو أرفع درجات الوعي؟ أحمل مصحفاً صغيراً في جيبك هل ستكون واعياً إلى درجة عالية؟ لا. قد تكون في أعمالك بالشكل الذي يضرب القرآن وهو في جيبك. لا بد للأشياء أن تنتهي في نفسك إلى درجة اليقين، تترسخ فتنتقل هي لتجعل من قوامك مستقيماً مستقراً ثابتاً {إِنَّ الدِّينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا} (فصلت: من الآية30) {قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ} قالوها بألسنتهم فوعوا معانيها، ثم ترسخت في أنفسهم بشكل يقين فاستقاموا، استقاموا وثبتوا. اليقين هو معنى أن تكون عظيم الثقة بالله. أسنا نؤمن - كمعلومات - أن الله على كل شيء قدير؟ وأن الله سينصر من نصره إن الله لقوي عزيز؟ أسنا نؤمن بأن الله مع الذين آمنوا؟ وأن الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور؟ وأنه وعد المجاهدين في سبيله بأن يؤيدهم بنصره وبملائكته؟ هذه مجرد معلومات.. أليس كذلك؟ لكن نريد أن تصبح يقيناً في أنفسنا، يقيناً في أنفسنا، حينها نلمس أننا أصبحنا عظيمي الثقة بالله، واثقين بالله، واثقين بصدق

ليس سهلاً هو جناية على الأمة، جناية على الرسالة، لكن إذا تآخول جند أبي سفيان هل سيتحمل أولئك المتآخولون شيئاً؟ لا. مطلوب منهم أن يخرجوا عما هم عليه، لكنك أنت متى تآخولت وأنت تحت راية محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) فأنت من تهيب الساحة لأن ينتصر الجانب الآخر جانب الكفر، فستجني على الرسالة، وتجني على البشرية كلها].

## كلامٌ خطير.. يستحق الوقوف عنده وتأمله:-

وقال الشهيد القائد سَلَامٌ لله عَلَيْهِ كلاماً مهماً جداً وهو يحذر الأمة من الخالذ وقلة الوعي والبصيرة، حيث قال: [أنا أعتقد أن الفساد في العالم كله، المسلمون الأوائل الذين تآخولوا، المسلمون الأوائل الذين حرفوا، المسلمون الأوائل الذين قعدوا عن نصر دين الله هم من يتحمل جريمة البشرية كلها؛ لأنهم هم من حالوا دون أن تكون هذه الأمة بمستوى النهوض بمسؤوليتها، فتحمل الرسالة إلى كل بقاع الدنيا. هذا كان هو المطلوب من العرب. لكن أولئك أصحاب الجباه السوداء من طول السجود تحت راية الإمام علي، الذين تحولوا إلى خوارج جهلهم بغياهم، لعدم وعيهم.. من الوعي أن تفهم هذه النقطة، من الوعي أن يفهم المؤمنون هذه النقطة الخطيرة: أنه فيما إذا تآخولت أنا سيكون تآخولي جناية على الأمة، جناية على الأمة في الحاضر والمستقبل، وسأكون أنا من يتحمل أوزار من بعدي، أوزار كل من ضلوا، وفسادهم وضلالهم من بعدي جيلاً بعد جيل، أولئك عندما تآخولوا عن نصر الإمام علي لضعف وعيهم وقلة إيمانهم، مع حالوا دون أن تسود دولة الإمام علي (عليه السلام) ويهزم جانب النفاق والتضليل، جانب معاوية].

مضيفاً: [ماذا لو كانوا من أصحاب الإيمان الكامل وانتصر بهم الإمام علي (عليه السلام)؟ كيف سيكون واقعهم هم عند الله؟ يكونون عظماء، فيكونون مشاركين لكل إنسان مؤمن يهتدي في هذه الدنيا، لو وقفوا وقفة جادة مع الإمام علي لانتصر الإمام علي. واستطاع أن يغير وجه التاريخ، واستطاع أن يغير هذه الأمة فبردها إلى نفس التربية التي أراد لها الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) أن ترتبى عليها.. كان هو يقول: ((لو استقرت قدمي في هذه المداحض لغبرت أشياء)) أشياء كانت قد ترسخت خطيرة.. لماذا لم يقفوا معه ليتمكن من تغيير تلك الأشياء، ومن إعادة بناء الأمة على أساس صحيح فيحظوا هم يحظوا بالسبق فيكونوا كالسابقين في بدر، ولكن تآخولوا لضعف وعيهمقلل إيمانهم].

## المسلم المتآخول.. سيشارك في تحمّل (وزر) من لم يصلهم الإسلام في بقاع الدنيا:-

وفي ذات السياق حذر سَلَامٌ لله عَلَيْهِ من التآخول، والتقصير في تحمل المسؤولية الدينية، التي كلفنا الله بها، بأن ننشر دين الله في أقطار الدنيا، ونكون خير أمة أخرجت

ألقى الشهيد القائد سَلَامٌ لله عَلَيْهِ محاضرةً - ملزمةً - (في ضلال مكارم الأخلاق - الدرس الأول) بتاريخ 2002/2/1م..

تناول فيها بالشرح المستفيض لجزء من دعاء مكارم الأخلاق للإمام زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام، فشرحه شرحاً مستفيضاً راقياً.. لدرجة أن المحاضرة كلها كانت عبارة عن شرح (ثلاث جمل تقريباً) من هذا الدعاء العظيم، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على مدى التوسّع والاستفاضة في الشرح وإسقاط هذا الدعاء على واقع الأمة.. للنهوض بها وإحياء الروح الإيمانية فيها بالشكل المطلوب، فجزاه الله عنا خير الجزاء.. والسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حياً..

والإضلال قمته يجب أن تطور إيمانك، أن تعمل على الرفع من مستوى وعيك].

## قلة الوعي، وضعف البصيرة.. من أهم الأسباب التي أدت إلى هزيمة الإمام زيد:-

وحذر سَلَامٌ لله عَلَيْهِ الأمة من صفات سيئة أدت إلى كل ما حصل من تآخول مع الإمام علي والحسن والحسين والإمام زيد سَلَامٌ لله عَلَيْهِ أجمعين. حيث قال: [فإذا لم يكن الناس إلى مستوى أن يتبخر النفاق أمامهم، أن يتبخر التضليل أمامهم فإنهم هم قبل أعدائهم من سيجنون على أنفسهم وعلى الدين، وعلى الأمة، كما فعل السابقون، كما فعل أولئك الذين كانوا في ظل راية الإمام علي، وفي ظل راية الحسن، وفي ظل راية الحسين. وفي ظل راية زيد (عليه السلام).. كان الإمام زيد (عليه السلام) يقول: ((البصيرة، البصيرة))، يقول في ذلك القرن في مطلع القرن الثاني: ((البصيرة، البصيرة)) يدعو أصحابه إلى أن يتحولا بالوعي، ألم يهزم الكثير ممن خرجوا معه؟ ألم يتفرقوا عنه؟ لأنهم كانوا ضعفاء البصيرة، كانوا ضعفاء الإيمان، كانوا قليلي الوعي، أدى إلى أن يستحكم دولة بني أمية من جديد].

## ضعف الإيمان والبصيرة.. قضية خطيرة جداً:-

وفي ذات السياق أكد سَلَامٌ لله عَلَيْهِ على الخطورة البالغة على الأمة التي لا تتحلى بالإيمان الكبير الواعي، وعندها ضعف في البصيرة، حيث قال: [رأينا ماذا عملوا، جنوا على الأمة من جديد، فتحملوا أوزار من بعدهم، وهكذا، الهزيمة في مجال العمل لله، ضعف البصيرة في مجال العمل لله، ضعف الإيمان في مجال العمل لله قد يجعلك ترك أثرًا سيئًا تتحمل فيه أوزار الأمة، وأوزار الأجيال من بعدك، ليست قضية سهلة، خطورة بالغة، خطورة بالغة هي أخطر بكثير من تآخول الطرف الآخر عن بعضهم بعض؛ لهذا رأينا ماذا حصل في أحد - وهو درس مهم - عندما تآخول أصحاب الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله)، عندما بدأوا يتنازعون، بدأ الفشل، بدأ العصيان، وهم تحت قيادة النبي (صلوات الله عليه وعلى آله) ماذا حصل؟ هيئ لهم أن يُضربوا بالكافرين فعلاً، {وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ التَّنْقِي الْجَمْعَانِ فَيَاذَنُ اللَّهُ} (آل عمران: من الآية166). لتفهموا أن تآخولكم

## الحسنة - خاص:

## لا أحد يضاهي اليهود في (الخداع والتليبس):-

واستكمالاً لما جاء في تقرير العدد السابق، من حديث الشهيد القائد سَلَامٌ لله عَلَيْهِ عن ضرورة (رفع الوعي الإيماني) لدى الأمة، أكد لنا أن اليهود بالغين الخطورة في التحريف والخداع، فيجب الحذر منهم، حيث قال: [تأتي المتغيرات، وتأتي الأحداث، ويأتي الضلال، والخداع والتليبس بالشكل الذي ستكون ضحيته أنت، يكاد أن يأخذ حتى بأولئك الكاملين، بعض المتغيرات، وبعض الأحداث، وبعض وسائل التضليل، وأساليب الخداع تكاد أن تخدع الكبار، أولئك الذين يدعون دائماً ((ويلغ بإيماننا أكمل الإيمان))، ألم يذكر القرآن الكريم عن خداع بني إسرائيل، عن خداع اليهود أنهم كادوا أن يضلوا رسول الله؟ كادوا أن يضلوه لولا فضل الله عليه ورحمته، أولئك الناس الذين كانوا يجاهدون تحت رايته ألم يكونوا يتعرضون للتثبيط فيتآخولون من جانب المنافقين، وهم من يسمعون كلام رسول الله (صلوات الله عليه وآله)؟].

## يجب الوعي والحذر.. فنحن في عصر بلغ فيه النفاق ذروته:-

ودعا سَلَامٌ لله عَلَيْهِ الأمة إلى رفع الوعي الإيماني والبقطة والحذر مما يحاك ضدها، حيث قال: [هكذا إذا أنت لم ترب نفسك، إذا أنت لم تنم إيمانك ووعيك، فإن المنافقين هم من يئمون نفاقهم، هم من يطورون أساليبهم حتى يصبحوا مرده، يصبحوا خطيرين قادرين على التأثير، قادرين على ضرب النفوس، {وَمَنْ أَهْلَ الْمُدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَعْدَبُيْهُمْ مَرْتَبَيْنِ} (التوبة: من الآية101) من خبثهم استطاعوا أن يستروا أنفسهم حتى عن رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)، استطاعوا أن يستروا أنفسهم حتى عن بقية الناس، أنهم منافقون، ثم تنطلق منهم عبارات التثبيط، عبارات الخذلان فيؤثرون على هذا وعلى هذا، وعلى هذا، تأثيراً كبيراً، هؤلاء مرده، كيف أصبحوا مرده؟ لأنهم هم من يطورون أساليب نفاقهم، فإن ما من أنت جندي تريد داخل أنفسهم، فأنت يا من أنصارك دينه في عصر بلغ فيه النفاق ذروته، بلغ فيه الضلال

المقاومة بغزة توجه رسالة تحذير للعدو وتسقط طائرة مسيرة له

# الاحتلال الصهيوني يواصل اعتداءاته في الضفة الغربية والقدس المحتلة

الحسبة : متابعات

حدّرت فصائل المقاومة الفلسطينية، أمس، خلال مؤتمر صحفي، الاحتلال من اختبار صبرها تجاه المسجد الأقصى والقدس، مشددة على أن المقاومة لن تقف مكتوفة الأيدي إزاء هذه الإجراءات التعسفية.

وأعلنت الفصائل أنها تتابع ببالح الأهمية ما يجري في المدينة المقدسة والمسجد الأقصى من اقتحامات متكررة من قبل جنود الاحتلال والمستوطنين والاعتداء على المصلين ومنع الأذان في المسجد الأقصى.

وذكر القيادي في كتائب المجاهدين «مؤمن عزيز» في المؤتمر، أن هذه الإجراءات «تعتبر محاولة يائسة للتهديد وتغيير الواقع الفلسطيني في المدينة المقدسة، ما يستوجب إجراء الانتخابات بمرحلتها الثلاث».

وتابع: «مع تأكيدنا الشديد على ضرورة إجرائها في القدس المحتلة وفرضها على الاحتلال ولتكن الدعاية الانتخابية والتصويت في القدس ساحة من ساحات المواجهة والاشتباك مع الاحتلال».

وأعرب عن رفضه «ما تقوم به إدارة الأونروا بحق اللاجئين الفلسطينيين، وهي سلسلة طويلة من التقليلات وفصل الموظفين وعدم تثبيت معلمي الشواغر وتوحيد الكوبونة وحذف مواد تعليمية مهمة مثل التربية الإسلامية والوطنية والفنية والتكنولوجيا وغيرها من التقليلات التي نعتبرها مؤامرة على قضية اللاجئين وشطب حق العودة وتمير جريمة صفقة القرن».

وأدان بشدة التفاهت المخزي من بعض الأنظمة المهزومة والمهترئة الذين يهتنون بإقامة الكيان الصهيوني على حساب الشعب الفلسطيني وقضيته. في السياق، أسقطت المقاومة الفلسطينية، عصر أمس، طائرة مسيرة تنتمي قوات الاحتلال، في حي الشجاعية شرق مدينة غزة.

وبحسب مصادر محلية، فإن المقاومة «أسقطت طائرة مسيرة من نوع «كواد كابتز»، في حي الشجاعية، لافتة إلى أنه تمت السيطرة عليها بعد إسقاطها».

إلى ذلك، واصلت قوات الاحتلال الصهيوني حملة مدهماتها واعتداءاتها في الضفة الغربية والقدس المحتلة، حيث اعتقلت حتى



القريبة من رام الله، بالتزامن مع اقتحام نفذته قوات الاحتلال للقريبة.

هذا وواصل المستوطنون اقتحاماتهم للمسجد الأقصى المبارك وسط حراسة مشددة من قوات الاحتلال، كما أفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة بأن ٢٦١ مستوطناً اقتحموا الأقصى، ونظموا جولات استفزازية في باحاته، وأضافت أن ٣ عناصر من شرطة الاحتلال اقتحموا المسجد ونظموا جولة استكشافية في باحاته.

فيما تواصل شرطة الاحتلال فرض قيودها على دخول المصلين الوافدين من القدس والأراضي المحتلة عام ١٩٤٨م للمسجد، وتحتجز هوياتهم الشخصية عند بواباته الخارجية.

كذلك اقتحمت وحدات القمع في سجون الاحتلال أقسام حركة حماس في سجن «عوفر»، وأجرت تدريبات استفزازية.

وأفاد مكتب إعلام الأسرى بأن حالة من التوتر الشديد تسود سجن عوفر، مشيراً إلى أن الأحداث قابلة للتصعيد رداً على الاقتحام. ونذرت الحركة الأسيرة من جانبها بهذا الانتهاك الواضح لحرمة رمضان باعتداء وحدات القمع على الأسرى.

القديمة، حيث تصدى لها الفلسطينيون. وفي الضفة الغربية، أشعل شبان النار بمركبة مستوطنين بعد دخولها قرية عين يبرود شمال رام الله في فلسطين المحتلة، واضطر المستوطنون الذين كانوا يستقلون المركبة إلى الفرار باتجاه مستوطنة «عوفر».

فجر أمس الثلاثاء، نحو ١٤ فلسطينياً. واقتحمت قوة من مخابرات الاحتلال حارة السعدية في البلدة القديمة وبلدة الطور في القدس المحتلة، واعتقلت عدداً من الشبان. يأتي ذلك وسط مواصلة شرطة الاحتلال اعتداءاتها في محيط باب العمود والبلدة

## مقتل وإصابة 3 أشخاص على الأقل في إطلاق نار بنيويورك

الحسبة : وكالات

نشرت تقارير إعلامية أن حادث إطلاق نار وقع، أمس الثلاثاء، في أحد متاجر السلع الغذائية بجزيرة «لونغ آيلاند»، بولاية نيويورك الأمريكية، ما أسفر عن مقتل شخص واحد على الأقل وإصابة اثنين.

وذكرت شبكة «NBC» أن إطلاق النار وقع في متجر «ستوب آند شوب» للملح الغذائية في «وست هامبستيد».

وكشفت الشرطة أن رجلاً يرتدي ملابس سوداء توجه إلى مكتب في الطابق العلوي من المتجر وأطلق النار على ثلاثة أشخاص، مما أسفر عن مقتل أحدهم قبل أن يفر من مكان الحادث.

ويأتي هذا الحادث متزامناً مع ما تشهده معظم الولايات الأمريكية من أعمال العنف وانتشار العصابات المسلحة المنظمة نتيجة لتزايد نسبة البطالة في أوساط الشباب السود.

فيما روسيا تشدد إجراءاتها في البحر الأسود..

## واشنطن تعبر عن قلقها وتنقل عشرات الطائرات الحربية إلى بولندا

الحسبة : وكالات

أعلنت جمهورية بولندا أن الولايات المتحدة نقلت عشرات الطائرات المقاتلة إلى أراضيها في إطار «تدريبات عسكرية».

وكتب وزير الدفاع البولندي «ماريوش بلاشاك» على «تويتر»، يوم أمس الأول، «وصلت إلى بولندا عدة عشرات من طائرات «إف - ١٥» و«إف - ١٦» الأمريكية، وتندرب القيادة الأوروبية للقوات المسلحة الأمريكية على نقل سريع للقوات الجوية في أوروبا مع استخدام المطارات البولندية».

من جهته، قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية «جون كيربي»: إن نقل المقاتلات «لا يعد رداً على ما يحدث على حدود أوكرانيا أو في القرم». بدورها، أعربت الخارجية الأمريكية عن قلقها إزاء ما وصفته بخطوة روسية لمنع السفن العسكرية والحكومية الأجنبية من الإبحار في أجزاء من البحر الأسود، متهمه موسكو بأنها تتخذ إجراءات «عدوانية» ضد أوكرانيا.

ومنذ أيام، عبرت ١٥ سفينة حربية روسية تابعة لأسطول بحر قزوين مضيق كيرتش ودخلت مياه البحر الأسود؛ للمشاركة في مناورات بحرية مع أسطول البحر الأسود وتعزيز القدرات القتالية.

هذا وذكرت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية، منذ أيام، أن سفناً حربية بريطانية ستوجه إلى البحر الأسود الشهر المقبل، وسط تصاعد الأزمة الأوكرانية ومع استمرار التوترات على الحدود الروسية.

وتصاعدت التوترات بين روسيا وأوكرانيا، خلال الأسابيع الماضية، إذ تنهم كيبف موسكو بأنها تبحث عن ذريعة لاقتحام أراضيها، فيما تنهم موسكو كيبف بالتحضير لهجوم ضد الموالين لها في الشرق الأوكراني.

## بعد يوم على فوزه بالانتخابات.. مقتل الرئيس التشادي على جبهة القتال

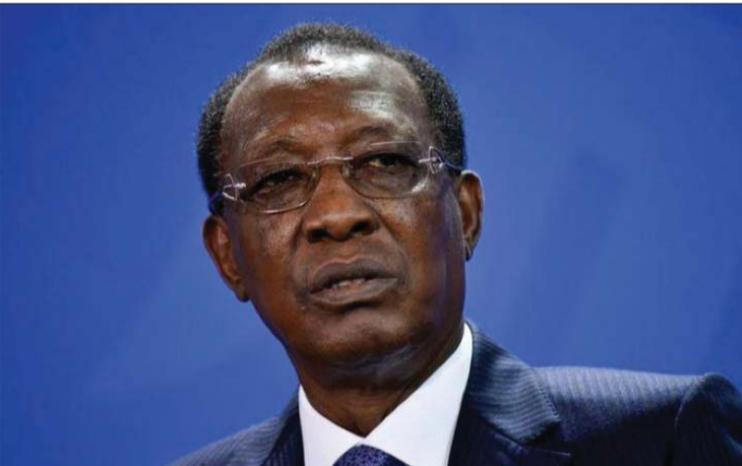
الحسبة : وكالات

قُتل الرئيس التشادي «إدريس ديبي إيتنو» الحاكم منذ ٣٠ عاماً، أمس الثلاثاء، متأثراً بجروح أصيب بها على خط الجبهة في معارك ضد المتمردين في شمال البلاد، بحسب ما أعلن المتحدث باسم الجيش للتلفزيون الرسمي.

وقال المتحدث الجنرال «عزم برماندوا أغونا» في بيان تلي عبر تلفزيون تشاد: إن «رئيس الجمهورية إدريس ديبي إيتنو لفظ أنفاسه الأخيرة مدافعاً عن وحدة وسلامة الأراضي في ساحة المعركة»، وأضاف: «نعلن ببالح الأسمى للشعب التشادي نبأ وفاة ماريشال تشاد».

يأتي ذلك بعد يوم واحد على إعلان اللجنة الانتخابية فوز الرئيس «إدريس ديبي إيتنو» بولاية سادسة بحصوله على ٣٢.٧٩٪ من الأصوات في الاقتراع الرئاسي الذي جرى في ١١ أبريل.

وكانت إعادة انتخاب ديبي متوقعة بشكل واسع، فيما لم يقبل التشاديون بحماسة على الانتخابات في ١١ أبريل؛ لأنه كان يواجه ستة مرشحين لا تقل سياسياً لهم، إذ إن السلطة أزعجت عن السياق بموجب القانون أو العنف أو التهريب الشخصيات البارزة القليلة في المعارضة



وشملت الدعوة، بالإضافة إلى الموظفين غير الأساسيين بالسفارة، أيضاً «عائلات الموظفين الأمريكيين المتمركزين»، نظراً «لقرب المسلحين المتزايد من العاصمة نجامينا»، وفق ما جاء في بيان الخارجية الأمريكية.

المنقسمة جداً. وقبل يومين، دعت وزارة الخارجية الأمريكية، الدبلوماسيين غير الأساسيين في السفارة الأمريكية لدى تشاد إلى مغادرتها؛ بسبب هجمات محتملة من قبل المعارضة المسلحة على العاصمة.

## اجتماع اللجنة المشتركة للاتفاق النووي ينهي أعماله في فيينا

الحسبة : وكالات

أنهى اجتماع اللجنة المشتركة للاتفاق النووي أعماله، عصر أمس الثلاثاء، في فيينا، حيث تقرّر أن تستأنف الوفود الدبلوماسية الأسبوع المقبل بعد التشاور في عواصمها، محادثاتها الفنية وعلى مستوى الخبراء في فيينا.

وأفادت الأنباء، أن «اجتماع اللجنة المشتركة

وللاتفاق النووي الذي بدأ أعماله في الساعة الثانية بتوقيت فيينا أنهى أعماله عصر أمس وتقرّر مواصلة المحادثات الأسبوع المقبل».

وترأس الوفد الإيراني المساعد السياسي لوزير الخارجية الإيراني «عباس عراقجي»، كما ترأس الاجتماع مساعد المنسق العام للسياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي «انريكو مورا».

وناقش رؤساء الوفود المفاوضة في هذا الاجتماع آخر تطورات المحادثات الفنية والمسودات الأولية للنصوص وكيفية استمرار المحادثات.

في اجتماع اللجنة المشتركة، أمس، جدد رئيس الوفد الإيراني «عباس عراقجي»، تأكيداً على مبادئ ومواقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية بشأن الاتفاق النووي والمسار الذي يجب اتبعه، مقيماً عملية المحادثات الجارية بأنها رغم الصعوبات والتحديات القائمة تضي إلى الأمام».

وأكد عراقجي أن «الوفد الإيراني متى ما شعر بأن مسار المفاوضات بات يتجه نحو الأطماع ومضيعة للوقت والمساومات غير المنطقية سيعلن إيقاف المفاوضات».

من جهته، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية «نيد برايس»: إن «المحادثات حول الملف النووي الإيراني في فيينا كانت إيجابية، لكن الطريق للمضي قدماً ما زال طويلاً».

وأضاف برايس في مؤتمر صحفي له: إن «مبعوث الولايات المتحدة إلى فيينا «روب مالي» كان يحاول إيجاد مناهج ملموسة بشأن الخطوات التي على إيران والولايات المتحدة اتباعها للعودة إلى الاتفاق النووي».

وتابع: «من المحتمل أن يكون أمامنا طريقاً أكثر مما هو خلفنا في هذه المرحلة».



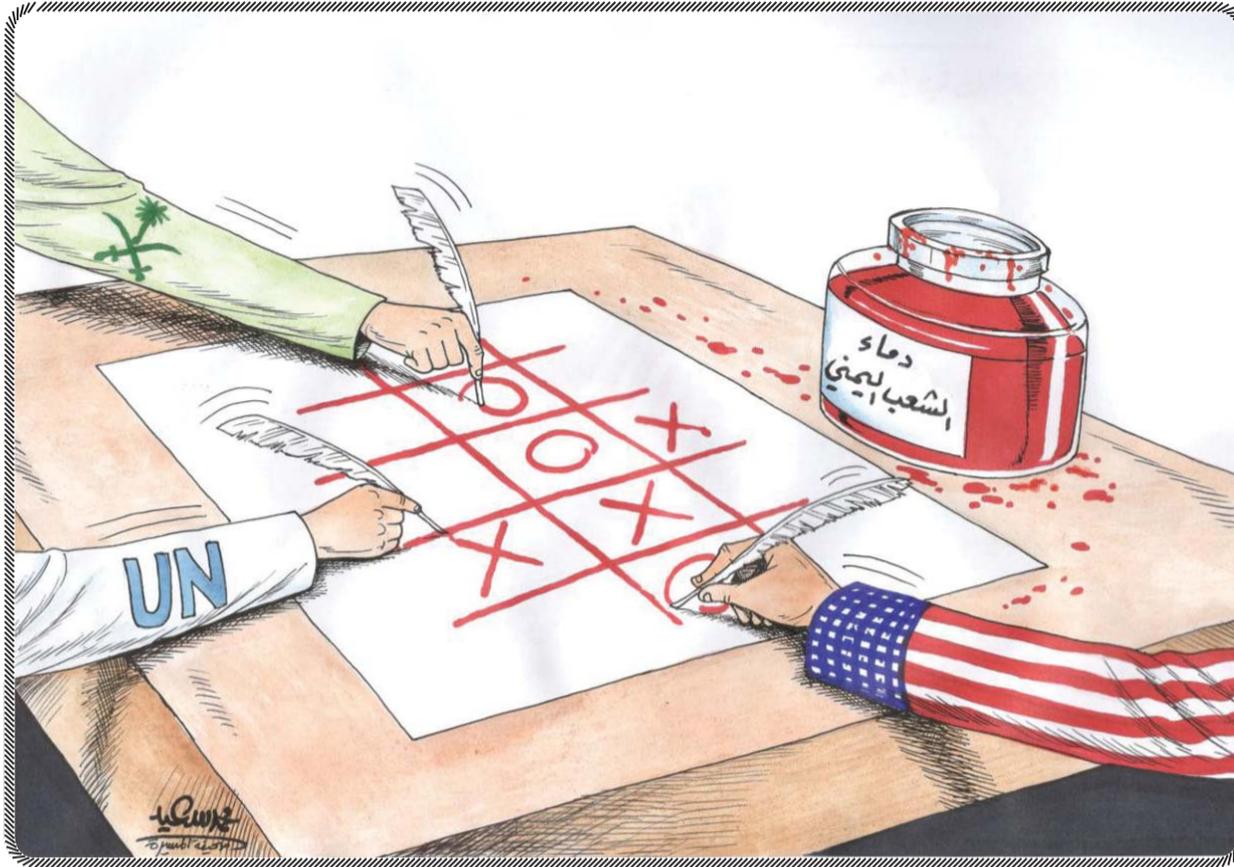
في تصدينا للعدوان لا نحتاج إذناً من مجلس الأمن ولا الأمم المتحدة ولا الجامعة العبرية ولا الدول الأوروبية ولا من أي طرف في هذه الدنيا.



رئيس التحرير  
صبري الدرواني  
**الحسجة**  
الأربعاء والخميس  
9 رمضان 1442هـ  
21 إبريل 2021م

الله أكبر  
الصوت لأمریکا  
الصوت لإسرائيل  
اللجنة على اليهود  
النصر للإسلام  
قاطعوا  
البضائع الأمريكية  
الإسرائيلية

السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي



## من وعي محاضرة السيد القائد الرمضانية الـ 8

عبدالفتاح حيدرة

واصل السيد القائد في محاضراته الرمضانية الثامنة، الحديث على ضوء الآيات المباركة من سورة الرحمن، بعد العرض الذي قدمته الآيات عن تفاصيل جهنم، يأتي العرض عن تفاصيل جامعة على أساس النجاة والفوز والنجاح، هذا بالنسبة للمؤمنين بيوم



القيامة والحساب والجزاء، وهذا الأمر هو ما يدفع الإنسان للاستعداد للأخرة، ليعيش في واقع حياته ممتثلاً لله ومستجيباً له.

من الخطر أن تجد الكثير يعطل مسؤوليات مهمة جداً، ومنها مسؤولية الجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والبر والتقوى والإخوة الإيمانية، وتهرب الكثير من هذه المسؤوليات بسببه الخوف من الآخرين، بينما سقط من وعيهم الخوف من جهنم والخوف من يوم الحساب، أما من يخاف مقام ربه فإنه ينطلق بالنهوض بالمسؤوليات، بدون اكتراث لأعداء الله وما يملكونه؛ لأن الإنسان الخائف من مقام ربه متحزراً ومسيطر على نفسه ورغباته وأعصابه.. تحقيق التقوى هو أن يخاف الإنسان مقام ربه،

الصفحة 8

## كلمة أخيرة

### يخبرنا عن الجنة كأنه عائد منها

د. حمود الأنوموي

منذ أن عرفتُ يميني من شمالي.. وأنا أسمع واعظين كثيراً يتحدثون عن يوم القيامة وعرضاتها وعن الجنة والنار وتفاصيل ذلك العالم الآخر.. وكان بين أولئك علماء لم يكن له من عظة ولا حديث إلا الحديث عن الجنة والنار ويوم الحساب..



وأنا شخصياً كنتُ ولا زلتُ أحاولُ تقديم بعض المحاضرات وخطب الجمعة، حول هذه الموضوعات.. لكن الحق يقال بأن السيد العَلَم عبد الملك الحوثي فاق كُلاً من سمعته من الواعظين والخطباء.. في خلال السنوات الأخيرة خصص - سلام الله عليه - جزءاً من محاضراته الرمضانية عن هذه الموضوعات، وفي كُلاً مرة أسمعته أحسب أنه يتحدث عنها لأول مرة..

لقد تميز طرحه - رضوان الله عليه - عن هذه الموضوعات بأنه دقيق جداً، وذو تفاصيل دقيقة، وخال من المبالغات التي تأتي عن طريق روايات أهل الترهيب والترهيب، والتي لا تخلو من شطحات ونطحات، وقبل كُلاً ذلك أنه يستقي جُل معلوماته عن ذلك العالم من القرآن الكريم..

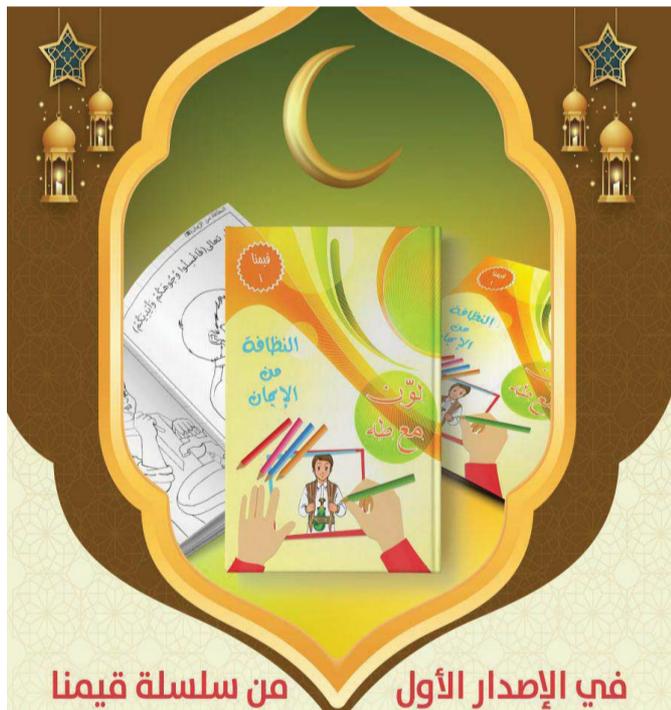
العجيب أنه حين يتحدث عن عالم اليوم الآخر وكأنه قد ذهب إليه وعاش جميع تفاصيله معاينة، ثم عاد ليخبرنا عنها بريشة فنان مبدع ومُبهر، أو بلسان وصالٍ بليغ ومقتدر.. فهو والجنة كمن قد رآها فهو فيها منعم، وهو والنار كمن قد رآها فهو فيها معذب..

لقد أعطاه الله القدرة العجيبة على استقصال وتفصي أحوال ومراحل ذلك العالم بعمق ودقة وإمعان، وأعطاه الله أيضاً القدرة التعبيرية الفائقة على تصوير ذلك وتقديمه في قوالب لفظية بديعة ومعبرة..

دعوا عنكم حديثه عن السياسة والاقتصاد والحرب والسلام والأمن والاجتماع والتاريخ والجغرافيا والعلوم المختلفة، وغيرها، والتي ما طرقت منها موضوعاً مع أهله إلا وشعروا أنه يشاركهم فيه، بل ويتفوق عليهم في كثير من الأحيان..

دعوا عنكم إدارته وقيادته للأمة في كُلاً تلك المجالات.. لا غرابة أن الله بارك في هذا الرجل وعلمه ومواهبه وقدراته السياسية والدينية والعلمية والأدبية والخطابية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية والقيادية؛ لأننا ندعو في كُلاً صلواتنا: (اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد)، وها هي البركة ظاهرة فيه، تفيض عنه بأنوار الحكمة، وتشرق بشموس الإبداعات والفتوحات..

اللهم إني أحمدك يا الله أن جعلتني من أتباع هذا الرجل ومحبيه..



من سلسلة قيمنا

في الإصدار الأول

لنن مع طه

النظافة من الإيمان

المركز الرئيسي: اليمن - صنعاء  
للتواصل: 011-3310021 - 011-3310022  
البريد الإلكتروني: shuhda.center@gmail.com  
مركز صنعاء - الجراف - خط المطار  
للتواصل: 011-3310021 - 011-3310022

مركز الشهداء  
للإصلاح والتأهيل والدراسة

يباع حصرياً في:

على الحسابات التالية:



لرعاية وتأهيل أسر الشهداء

San'a - Yemen  
www.shuhada.org  
info@shuhada.org  
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار: 011-3310021 - 011-3310022

للمساهمة

في رعاية وتأهيل أسر الشهداء